

١

نور العلم في

تاريخ الأردن

الفصل الأول

الوحدة

(١ + ٢ + ٣ + ٤)

(الأردن عبر العصور)

المرحلة الثانوية

الصف: الثاني ثانوي (جميع

الفروع)

المنهاج الجديد

٢٠١٨-٢٠١٩ م

الفصل الأول

الوحدة الأولى : الأردن عبر العصور

تألف من :

الفصل الأول : الأردن منذ العصور القديمة حتى الدولة العثمانية .

الفصل الثاني : استقلال المملكة الأردنية الهاشمية .

أوراق عمل (شرح وحل أسئلة الوحدة)

الفصل الأول (مطالعة فقط)



« خريطة الأردن »

الفصل الثاني : استقلال المملكة الأردنية الهاشمية



مقدمة : أدى انهيار الحكومة العربية الفيصلية في سوريا عام ١٩٢٠م واحتلال

فرنسا لها ، إلى فراغ سياسي في الأردن

: أسئلة :

س ١ : ما نتائج انهيار الحكومة العربية في سوريا عام ١٩٢٠م على الأردن ؟

(أ) فراغ سياسي في الأردن .

(ب) تشكلت حكومات محلية في (الكرك والسلط وعجلون) .

س : علل : لجوء أبناء الأردن وأحرار العرب إلى الشريف الحسين بن علي لقيادة

الحركة العربية في الأردن ؟

الجواب : لأن الحكومات المحلية لم تلب طموحات أبناء الأردن بالوحدة والاستقلال ،

أولاً : نشأة إمارة شرق الأردن :

• كلف الشريف الحسين بن علي (الأمير عبد الله الأول بالتوجه إلى الأردن فوصل إلى مدينة معان ٢١ / تشرين ثاني / ١٩٢٠م وأستقبله أبناء الأردن وعبروا عن آمالهم بالحرية والاستقلال والتخلص من الظلم) .

س : كيف تم تأسيس إمارة شرق الأردن ؟

• وصل الأمير عبد الله الأول إلى عمان في ٢ / آذار / ١٩٢٠م واستقبله زعماء الحركة الوطنية في الأردن .

• نتيجة لجهود الأمير عبد الله بن الحسين في خدمة القضايا العربية أعلنت بريطانيا استعدادها لبحث القضايا العربية .

• عقد الأمير عبد الله بن الحسين اتصالات مع وزير المستعمرات البريطاني تشرشل والمندوب البريطاني في فلسطين هربت صموئيل في القدس . لتاريخ ٢٩ / آذار عام ١٩٢١ .

• خاض الأمير عبد الله بن الحسين مفاوضات للتخلص ما جاء في صك الانتداب الذي ينص على شمول الأردن ضمن الوعود التي ستفخذ على حساب البلاد العربية .

- بخبرته السياسية ورؤيته للمستقبل استطاع انتزاع اعتراف بريطانيا بالبلاد الواقعة إلى الشرق من نهر الأردن على أنها أرض عربية مستقلة .
- شرع الأمير عبد الله الأول في بناء الدولة المركزية وعهد إلى رشيد طليع بتشكيل أول حكومة في شرق الأردن بتاريخ (١١ نيسان من عام ١٩٢١ م)

س: متى نشأت أول حكومة في شرق الأردن ؟

الجواب : في ١١ / نيسان عام ١٩٢١ م برئاسة رشيد طليع .

ثانياً : المعاهدة الأردنية البريطانية :

((واصل الأمير عبد الله بن الحسين مساعيه لنيل الاستقلال وانهاء الانتداب فاستجابت الحكومة البريطانية وأبرمت المعاهدة الأردنية البريطانية في ٢٠ شباط ١٩٢٨ م)) .

س: ما أهم بنود المعاهدة الأردنية البريطانية ؟

- ١- الاعتراف بتأسيس إمارة شرق الأردن .
- ٢- تولي الأمير عبد الله بن الحسين التشريع والإدارة .
- ٣- تعيين حدود إمارة شرق الأردن .
- ٤- وضع قانون أساسي _ (دستور) لإمارة شرق الأردن .

ثالثاً : النضال الأردني لنيل الاستقلال :

س: ما مظاهر النضال الأردني لنيل الاستقلال ؟

- أستمر الأمير عبد الله بن الحسين بجهوده لنيل الاستقلال التام بمشاركة الأردنيين
- أرسل برقيات الاحتجاج للمندوب السامي في القدس والمعتمد البريطاني في عمان .

س: ماذا تضمنت برقيات الاحتجاج ؟

- أ) رفض الانتداب البريطاني .
- ب) رفض أي اتفاق لا ينص على سيادة الإمارة الأردنية واستقلالها الحقيقي مما زاد من نشاط الحركة الوطنية .

س: ما المقصود بالمؤتمر الوطني الأول ؟

الجواب : مؤتمر عقد في عمان عام ١٩٢٨ م وهو أول مؤتمر وطني في تاريخ الأردن الحديث وحضره ١٥٠ مندوباً من الزعماء والشيوخ والمفكرين مثلوا مناطق شرق الأردن وانتخب (**حسين الطراونة**) رئيساً للمؤتمر . وانتخب المندوبون لجنة تنفيذية من ٢٦ عضواً .

س: عدد أبرز بنود الميثاق الوطني الأردني عام ١٩٢٨ م ؟

- ١- الإمارة الأردنية دولة عربية مستقلة ذات سيادة تدار بحكومة مستقلة برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين وأعقابه من بعده .
- ٢- لا يعترف شرق الأردن بمبدأ الانتداب إلا بوصفه مساعدة نزيهة لمصلحة البلاد .
- ٣- يجب أن تكون الانتخابات حرة مصونة من كل تدخل وأن تكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان .
- ٤- يعد الأردن كل تشريع استثنائي لا يقوم على أساس العدل والمنفعة العامة وحاجات الشعب تشريعاً باطلاً .

• عقدت مؤتمرات وطنية بين عامي ١٩٢٩ م --- ١٩٣٣ م ساندت جهود الأمير عبد الله بن الحسين في السعي نحو الاستقلال .

س: ما المظاهر السياسية التي عكستها المؤتمرات الوطنية ؟

- ١- وحدة الشعب والالتفاف حول القيادة الهاشمية .
- ٢- نمو الوعي السياسي والنضج الفكري لدى الأردنيين بوقت مبكر من تاريخ الإمارة .
- ٣- قدرة الأردنيين على مواجهة الأحداث السياسية التي تهدد الإمارة .

س: ما دور الأمير عبد الله بن الحسين والأردنيين لنيل الاستقلال ؟

- ١- قدموا مذكرات احتجاج رسمية وشعبية إلى عصبة الأمم بوصفها منظمة دولية وإلى الحكومة البريطانية .
- ٢- شملت الاحتجاجات جميع الأردن للمطالبة بالاستقلال.
- ٣- في عام ١٩٤٥م اعترفت بريطانيا بقرار الأمم المتحدة الذي ينص على :-

((أن الأردن وصل إلى مرحلة استكمال بناء مؤسساته الدستورية لتحقيق

دولة ذات سيادة قادرة على إدارة شؤونها بنفسها)) .

- ٤- وجه الأمير عبد الله بن الحسين مذكرة للحكومة البريطانية مصرأً فيها على إعلان الاستقلال .

س: ما أسباب وصول الأردن إلى مرحلة اعتراف بريطانيا بقرار الأمم المتحدة

الذي ينص على استقلال الأردن ؟

- ١- بسبب جهود القيادة الهاشمية.
- ٢- الوعي الأردني وطموحه في إنشاء دولة المؤسسات والقانون المستندة إلى النهج الديمقراطي .

نص قول الأمير عبد الله بن الحسين في المهرجان الذي أقيم في عمان في ٢٨

كانون ثاني عام ١٩٤٦م

((إن من حق الأردن أن يبتهج بما هو حق له من تمام الاستقلال والسيادة وطالما قلنا إن شرق الأردن هو أهم جزء من بلاد العرب شارك الحجاز في حرب التحرير ، لذلك فله أن يسر بتحقيق أهدافه القومية وعلينا أن نسر لسروره لقد كنت خادم الأمة عندما قدر لي المشاركة في وضع أسس الثورة العربية الكبرى التي انبثق منها كيان العرب الدولي الحديث وانتهت إلى وطن عربي مكين يعتز بدوله المستقلة والتي نتمنى لها العزة والثبات والقوة والنجاح مع العمل جاهدين لتوثيق الصلات الأخوية بينها تحقيقاً للغاية القومية المشتركة)) . :

رابعاً : إعلان الاستقلال :

((تتويجاً لجهود الملك عبد الله الأول بن الحسين وتطلع الأردنيين لنيل الاستقلال توجه الأمير عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء / إبراهيم هاشم إلى بريطانيا لاستكمال إجراءات استقلال الأردن وانتهاء الانتداب البريطاني وتأكيد أن شرق الأردن دولة مستقلة ذات سيادة .)) .

س : أعط أسباب ما يلي :

١- توجه الأمير عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء / إبراهيم هاشم إلى بريطانيا

١- للتفاوض من أجل استقلال الأردن .

٢- إنهاء الانتداب .

٣- التأكيد أن الأردن دولة مستقلة ذات سيادة .

• عقد المجلس التشريعي جلسة قدم فيها قرار مجلس الوزراء والمجالس البلدية

المتضمن رغبة البلاد بالاستقلال .

النص : استناداً إلى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية وما حصلت عليه من وعود دولية وما

أقترحه مجلس الوزراء في ١٥ / أيار ١٩٤٦م فقد بحث المجلس التشريعي النائب عن الشعب

الأردني أمر إعلان استقلال البلاد الأردنية استقلالاً تاماً على أساس النظام الملكي النيابي

الوراثي مع البيعة لسيد البلاد ومؤسس كيانه ((**عبد الله بن الحسين المعظم**) ملكاً على

البلاد .

التعديلات الدستورية المترتبة على إعلان الاستقلال :

- تم تعديل القانون الأساسي (الدستور) عام ١٩٢٨م إذ عقد المجلس التشريعي الخامس جلسة استثنائية بتاريخ ٢٢ ايار عام ١٩٤٦م أقر بها جملة من التعديلات الدستورية ومن أهمها :-

س: ما أبرز التعديلات الدستورية التي أقرها المجلس التشريعي الخامس

في ٢٢ / أيار عام ١٩٤٦م ؟

- ١- تحل عبارة المملكة الأردنية الهاشمية محل عبارة إمارة شرق الأردن .
- ٢- تحل كلمة صاحب الجلالة الملك محل كلمة سمو الأمير .
- ٣- إقرار نظام الحكم (ملكي نيابي وراثي) .
- ٤- الملك هو الذي يعلن الحرب ويعقد المعاهدات والاتفاقيات .
- ٥- المملكة الأردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لا يتجزأ .

س: وضح قرارات المجلس التشريعي المنعقد في ١٥/٥/١٩٤٦م بمقتضى

الاختصاصات الدستورية ؟

- ١- إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً وذات حكومة ملكية نيابية وراثية .
- ٢- البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية يلقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية .

ـ وعند رفع هذا القرار إلى الملك عبد الله بن الحسين وشحه بالعبارة التالية

((متكلأ على الله تعالى أوافق على هذا القرار شاكرأ لشعبي واثقأ بحكومتي))

س: متى تم استقلال الأردن ؟

الجواب : في ٢٥/٥/١٩٤٦م (٢٥ /أيار/ ١٩٤٦م) أعلن استقلال المملكة الأردنية الهاشمية وأصبح اليوم الرسمي للاحتفال بمناسبة الاستقلال في كل عام وألقى الملك عبد الله الأول ابن الحسين بهذه المناسبة خطاباً تضمن أهم قواعد منهجه السياسي . .

— نص خطاب الملك عبد الله بن الحسين يوم الاستقلال :

((إنه لمن نعم الله أن يدرك الشعب بأن التاج معقود رجائه ورمز كيانه ومظهر ضميره ووحدة شعوره بل أنه لأمر الله ووصية رسله الكرام أن يطالع الملك شعبه بالعدل وخشية الله لأن العدل أساس الملك ورأس الحكمة مخافة الله)) .
وإننا في مواجهة أعباء ملكنا وتعاليم شرعنا وميراث أسلافنا المثابرون بعون الله على خدمة شعبنا والتمكين لبلادنا والتعاون مع إخواننا ملوك العرب ورؤسائهم لخير العرب جميعاً ومجد الإنسانية كلها .. على أننا ونحن في جوار البلد المقدس فلسطين العربية الكريمة سنظل فلسطين بأعيننا وسمعنا متوجهين إلى الله العلي القدير بأن يسدد خطانا ويثبتنا في طاعته وحفظ أمانته وأن يهدينا صراطاً مستقيماً)) .

س: ما ملامح النهج السياسي للملك عبد الله بن الحسين في خطابه بعد إعلان

الاستقلال ؟

- ١- الحكم بالعدل وخشية الله لأن العدل أساس الملك ورأس الحكمة مخافة الله .
- ٢- خدمة الشعب والتمكين لبلادنا .
- ٣- التعاون مع ملوك العرب لخير العرب .
- ٤- الاهتمام بالقضية الفلسطينية .

— بعد إعلان الاستقلال في يوم ٢٥ أيار ١٩٤٦م عمت الفرحة مدن الأردن وقراه وبواديه جرت مراسيم الاحتفال وتم تقديم البيعة بالملك بحضور أعضاء المجلس التشريعي وكبار رجال الدولة وممثلي الدول وجرى استعراض للجيش وأبلغ وزير الخارجية الدول العربية والعالم بقرار الاستقلال)) . ثم توالى بركات التهنة والمباركة بمناسبة الاستقلال والبيعة لسيد البلاد من الدول العربية والعالمية .

س: تتبع الملوك الهاشميين الذين حكموا الأردن بعد الاستقلال ؟

- ١- عهد الملك عبد الله بن الحسين .
- ٢- عهد الملك طلال بن عبد الله .
- ٣- عهد الملك الحسين بن طلال (دخل الأردن في عهده مرحلة جديدة من البناء والتطور
- ٤- عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين . حامل الراية الهاشمية ووارث الشرعية التاريخية والدينية .

س: ما الأمور التي تستند إليها الشرعية التاريخية والدينية لجلالة الملك عبد

الله الثاني ؟

- (أ) تستند إلى نسب الهاشميين الموصول بالرسول صل الله عليه وسلم .
- (ب) الدور المميز الذي قام به بنو هاشم في حمل راية الاسلام والدفاع عنه .

خامساً : الراية الهاشمية :

- تعد الراية الأردنية رمز العزة القومية وعنوان السيادة والحرية ورمز كرامة المواطن التي تستحق التضحية في سبيلها .
- استمدت الراية الأردنية بصورتها الحالية من راية الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من مكة عام ١٩٤٦م وتشير ألوانها إلى :-



ألوان العلم المملكة الأردنية الهاشمية

اللون	الدلالة
الأسود	- رمز راية العقاب وهي راية الرسول صل الله عليه وسلم . - راية الدولة العباسية .
الأبيض	- رمز راية الدولة الأموية .
الأخضر	- رمز راية آل البيت . - رمز الدولة الفاطمية .
الأحمر	- راية الأسرة الهاشمية .

النجمة السباعية : في منتصف المثلث الأحمر ترمز إلى السبع المثاني (سورة الفاتحة)

س: أعط أسباب الراية الهاشمية تستحق التضحية في سبيلها؟

الجواب : ١- لأنها رمز العزة القومية .

٢- عنوان السيادة والحرية .

٣ - ورمز كرامة المواطن .

سادساً : شعار المملكة الأردنية الهاشمية :



((شعار المملكة الأردنية الهاشمية))

• يتكون شعار المملكة الأردنية الهاشمية من :-

الرمز	شعار المملكة الأردنية الهاشمية
يرمز أن نظام الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية نظام ملكي .	التاج الملكي الهاشمي يعلوه رأس حربية
يرمز إلى الفداء والصفاء	الوشاح الأحمر
راية الثورة العربية الكبرى على الجانبين .	الرايتان
يمثل القوة والبأس والعلو ويرمز لونه إلى راية الرسول صل الله عليه وسلم .	طير العقاب
ترمز إلى انتشار الاسلام وحضارته في العالم	الكرة الأرضية
السيف والرمح والقوس والسهم على جانبي الترس) ترمز للدفاع عن الحق .	الأسلحة العربية)
هذه تحيط بالترس ومرتبطة بشريط وسام النهضة من الدرجة الأولى	السنابل الذهبية وسعة النخيل
	وسام النهضة العربية من الدرجة الأولى
- من الجهة اليمنى / عكس الناظر له : عبد الله الثاني ابن الحسين ابن عون (عون هو الجد الثاني للشريف الحسين ابن علي) - في الوسط : ملك المملكة الأردنية الهاشمية . - في الجهة اليسرى (عكس الناظر له) الراجي من الله التوفيق والعون .	الشريط الأصفر ويتكون من ثلاث مقاطع مطرز عليه العبارات التالية :

تعريفات مع الأسئلة

س: ما المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية : (جميع تعريفات الوحدة)

- ١- المعاهدة الأردنية البريطانية : معاهدة بين الأمير عبد الله بن الحسين وبريطانية لنيل الاستقلال الكامل وانتهاء الانتداب مدعوماً بالمطالب الشعبية واستجابت بريطانية لهذه المطالب وأبرمت المعاهدة الأردنية البريطانية في ٢٠ شباط ١٩٢٨ م . وكانت نقطة تحول في تاريخ البلاد السياسي .
- ٢- وثيقة الاستقلال : هو قرار التاريخي الذي اقره المجلس التشريعي الاردني الخامس بإعلان البلاد الأردنية (دولة مستقلة استقلالاً تاماً) مع البيعة بالملك لحضرة صاحب الجلالة "عبدالله الاول بن الحسين" وذلك يوم السبت ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٥ - ٢٥ أيار سنة ١٩٤٦ ميلادي. كما أعلنت الامم المتحدة في يوم ٢٥ ايار ١٩٤٦ وبعد انتهاء الانتداب البريطاني، الاعتراف بالأردن كمملكة مستقلة ذات سيادة.
- ٣- المغطس : هو المكان الذي عمد فيه السيد المسيح عليه السلام ويقع في وادي الخرار شمال البحر الميت ويعد معلماً تاريخياً ودينياً يأتي إليه الحجاج المسيحيين من أنحاء العالم
- ٤- المؤتمر الوطني الأول : مؤتمر عقد في عمان عام ١٩٢٨ م وهو أول مؤتمر وطني في تاريخ الأردن الحديث وحضره ١٥٠ مندوباً من الزعماء والشيوخ والمفكرين مثلوا مناطق شرق الأردن وانتخب (حسين الطراونة) رئيساً للمؤتمر . وانتخب المندوبون لجنة تنفيذية من ٢٦ عضواً .

س٢: بين قرارات المجلس التشريعي المنعقد بتاريخ ١٥ أيار عام ١٩٤٦ م ؟

- ١- إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً وذات حكومة ملكية نيابية وراثية .

٢- البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانه بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية يلقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية .

س٣ : ما التعديلات الدستورية المترتبة على الاستقلال ؟

- ١- تحل عبارة المملكة الأردنية الهاشمية محل عبارة إمارة شرق الأردن .
- ٢- تحل كلمة صاحب الجلالة الملك محل كلمة سمو الأمير .
- ٣- إقرار نظام الحكم (ملكي نيابي وراثي) .
- ٤- الملك هو الذي يعلن الحرب ويعقد المعاهدات والاتفاقيات .
- ٥- المملكة الأردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لا يتجزأ .

س٤ : هات أمثلة على الدلالات الوطنية والعربية والإسلامية التي يرمز لها

شعار المملكة الأردنية الهاشمية .

الدلالات الوطنية : من خلال التاج الملكي . الذي يرمز إلى نظام الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية . (نظام ملكي)
الوشاح : يرمز إلى الفداء والصفاء .

القيم العربية : من خلال راية الثورة العربية الكبرى على الجانبين والأسلحة العربية .

القيم الإسلامية : من خلال راية العقاب (راية الرسول صل الله عليه وسلم) .

س٥ : أذكر أسباب ما يلي : -

أ) قدوم الأمير عبد الله بن الحسين إلى الأردن عام ١٩٢٠ م .

الجواب : لأن الحكومات المحلية لم تلب طموحات أبناء الأردن بالوحدة والاستقلال حيث أعلن الأمير عبد الله عن هدفه من القدوم إلى الأردن المتمثل بمقاومة الاستعمار الأجنبي وتحرير البلاد .

ب) انعقاد المؤتمر الوطني الأول عام ١٩٢٨ م .

الجواب : انعقاد المؤتمر الوطني الذي يعد أول مؤتمر وطني في تاريخ الأردن الحديث برفضهم الانتداب البريطاني ورفض أي اتفاق لا ينص على سيادة الإمارة الأردنية واستقلالها الحقيقي . .

س٦: أذكر أبرز بنود الميثاق الوطني الأول عام ١٩٢٨ م .

- ١- الإمارة الأردنية دولة عربية مستقلة ذات سيادة تدار بحكومة مستقلة برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين وأعقابه من بعده .
- ٢- لا يعترف شرق الأردن بمبدأ الانتداب إلا بوصفه مساعدة نزيهة لمصلحة البلاد .
- ٢- يجب أن تكون الانتخابات حرة مصونة من كل تدخل وأن تكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان .
- ٤ - يعد الأردن كل تشريع استثنائي لا يقوم على أساس العدل والمنفعة العامة وحاجات الشعب تشريعاً باطلاً .

(((أنتهى شرح الوحدة مع حل الأسئلة))))



الانجازات السياسية للملوك الهاشميين في الأردن :

تتألف من :

الفصل الأول : الانجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الأول بن الحسين .الفصل

الثاني : الانجازات السياسية في عهد الملك طلال بن عبد الله .

الفصل الثالث : الانجازات السياسية في عهد الملك الحسين بن طلال .

الفصل الرابع : الانجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين .

الفصل الأول : الانجازات السياسية في عهد الملك عبد الله

الأول ابن الحسين

أولاً : حياته ونشأته :



الملك عبد الله الأول ابن الحسين

- ولد الملك عبد الله الأول ابن الحسين بن علي في مكة المكرمة عام ١٨٨٢م وتعلم القراءة والكتابة والعلوم الدينية على أيدي نخبة من شيوخ عصره ،
- في عام ١٨٩٣م انتقل مع والده الشريف الحسين بن علي إلى الأستانة (إستنبول) وأتم دراسته فيها .
- عند إعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م تولى قيادة الجيش المكلف بتحرير مدينة الطائف من الأتراك .
- عرف الملك عبد الله الأول ابن الحسين بميوله الأدبية وترك مؤلفات عدة منها (المذكرات) وجواب السائل عن الخيل الأصائل) و(الأمانى السياسية) و (خواطر النسيم) وقد جمعت آثاره الأدبية في مجلد واحد تحت عنوان (الآثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين) .

• **س: أذكر أهم مؤلفات الملك عبد الله الأول ابن الحسين ؟**

- الجواب : (المذكرات) وجواب السائل عن الخيل الأصائل) و(الأمانى السياسية) و (خواطر النسيم) وقد جمعت آثاره الأدبية في مجلد واحد تحت عنوان (الآثار الكاملة) .
-
-

• **الانجازات السياسية الداخلية :**

• **ثانياً :**

• **المقدمة :**

- شهد الأردن في عهد الملك عبد الله الأول ابن الحسين إنجازات سياسية بعد حصوله على الاستقلال عام ١٩٤٦م ، ومن أبرز الانجازات على المستوى الداخلي ما يلي :

• **س: وضح أبرز الانجازات السياسية الداخلية للملك عبد الله الأول ابن الحسين ؟**

- ١- صدور دستور عام ١٩٤٧م وإلغاء القانون الأساسي الصادر عام ١٩٢٨م .
- ٢- تحول نظام الحكم من أميري إلى ملكي نيابي وراثي ، وبموجب دستور عام ١٩٤٧م أصبح الملك رئيساً للسلطتين التنفيذية والتشريعية .
- ٣- إلغاء المجالس التشريعية ليحل مكانها مجلس الأمة الذي يتكون من مجلس الأعيان المعين من الملك ومجلس النواب المنتخب من الشعب .
- ٤- صدور قانون الانتخاب بعد وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م بحيث أصبح من حق المواطنين في الضفة الغربية انتخاب أعضاء مجلس النواب والترشيح له .

المقدمة : تميزت سياسة الملك عبد الله الأول ابن الحسين الخارجية بالبعد القومي المنطلق من الفكر الهاشمي الحريص على وحدة الأمة العربية وصيانة حقوقها فمن أقواله (من أحب العرب جمع كلمتهم ووجد صفوفهم وقادهم إلى خيرهم وحفظ لهم صبغتهم ، ومن كره العرب دعاهم إلى التفرقة) حيث سعى إلى تطبيق أفكاره القومية في وحدة الأمة العربية ومن مشاريع الوحدة العربية التي طرحت عربياً وساندها الملك عبد الله الأول ابن الحسين :

س : بماذا تميزت سياسة الملك عبد الله الأول في سياسته الخارجية ؟

تميزت سياسة الملك عبد الله الأول ابن الحسين الخارجية بالبعد القومي المنطلق من الفكر الهاشمي الحريص على وحدة الأمة العربية وصيانة حقوقها فمن أقواله (من أحب العرب جمع كلمتهم ووجد صفوفهم وقادهم إلى خيرهم وحفظ لهم صبغتهم ، ومن كره العرب دعاهم إلى التفرقة) حيث سعى إلى تطبيق أفكاره القومية في وحدة الأمة العربية ومن مشاريع الوحدة العربية التي طرحت عربياً وساندها الملك عبد الله الأول ابن الحسين :

س : أذكر المشاريع الوحدة العربية التي طرحت عربياً وساندها الملك عبد الله

الأول ابن الحسين ؟

- ١- مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٣ م .
- ٢- جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ م .
- ٣- وحدة الضفتين عام ١٩٥٠ م .

١- مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٣ م .

- جاء مشروع سوريا الكبرى في فكر الأمير عبد الله بن الحسين للوصول إلى الوحدة العربية الكاملة .
- وجه الأمير عبد الله الدعوة إلى عقد مؤتمر سوري عام ١٩٤٣ م لبحث أمر الوحدة .

مطالب المؤتمر السوري هي :

- (أ) طالب المؤتمر إلغاء وعد بلفور .
- (ب) قيام دولة موحدة في سوريا بحدودها الطبيعية (سوريا والأردن وفلسطين ولبنان) .
- (ج) نظام الحكم فيها ملكياً دستورياً برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين .
- (د) السماح بانضمام أي دولة عربية أخرى لها .

س: ما موقف كل من بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية والدول العربية

من مشروع سوريا الكبرى ؟

— وقفت بريطانيا وفرنسا ضد مشروع سوريا الكبرى لأنه لا يتوافق ومصالحهما الاستعمارية في المنطقة .

— ووقفت الحركة الصهيونية أيضاً ضد أي مشروع وحدوي عربي يهدد مطامعها التوسعية .

— رأت بعض الدول العربية في الوحدة تهديداً لمصالحها القطرية لذا اتخذت جامعة الدول العربية قراراً بإلغاء مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٦ م .

٢- جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ م :

تعريف جامعة الدول العربية : منظمة إقليمية تضم الدول العربية في كل من آسيا وأفريقيا ينص ميثاقها على التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية ومقرها الدائم مدينة القاهرة .

إنشاء جامعة الدول العربية :

— تطلعت الشعوب العربية إلى الوحدة عن طريق رابطة اتحادية تضمها ، فبعد طرح مشروع سوريا الكبرى الذي قدمه الأمير عبد الله بن الحسين ومشروع الهلال الخصيب (بلاد الشام والعراق) الذي قدمه نوري السعيد رئيس وزراء العراق آنذاك طلبت مصر في عام ١٩٤٣م عقد اجتماع لبحث أمر الوحدة العربية فأرسل الأمير عبد الله بن الحسين وفداً للمشاركة في المباحثات التمهيدية ، وفي عام ١٩٤٤م بدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي (البروتوكول الاسكندرية) في إنشاء جامعة الدول العربية بمشاركة كل من (الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر واليمن والسعودية)) واستبعد مشروع سورية الكبرى والهلال الخصيب .

٣- وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م :

س: أعط أسباب : : قيام وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م

الجواب : عقد الشعب الفلسطيني آماله على قيام وحدة ثنائية مع الأردن بعد حرب عام ١٩٤٨م وما نتج عنها من فقدان لمعظم أراضي فلسطين .

أ) وذلك للعلاقات والروابط التاريخية بين الشعبين .

ب) وللحفاظ على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين .

مراحل مشروع وحدة الضفتين :

أ) المؤتمرات التمهيدية : أقيمت الوحدة بين الضفتين عن طريق مؤتمرات عام ١٩٤٨م وهي مؤتمرات (**عمان وأريحا ورام الله ونابلس**) وكان أهمها مؤتمر أريحا المنعقد في الأول من شهر كانون الأول عام ١٩٤٨م والذي **أخذ عدة قرارات من أهمها** :

((قرارات مؤتمر أريحا))

- ١- المناداة بالوحدة الأردنية الفلسطينية واعتبار فلسطين وحدة لا تتجزأ .
- ٢- أن وحدة الأردن وفلسطين هي مقدمة للوحدة العربية .
- ٣- مبايعة الملك عبد الله الأول ابن الحسين ملكاً على الأردن وفلسطين .
- ٤- المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وتعويضهم .
- ٥- الاقتراح من الملك عبد الله الأول ابن الحسين وضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين يمثلون أهالي فلسطين في المجالس النيابية الأردنية .

ب) إعلان وحدة الضفتين : انسجاماً مع قرارات مؤتمر أريحا حل المجلس النيابي الأردني وعدل قانون الانتخاب حيث زيد عدد أعضاء مجلس الأمة الأردني وانتخب المجلس النيابي الجديد الذي يمثل الضفتين في ١١ نيسان عام ١٩٥٠م وفي ٢٤ نيسان من عام ١٩٥٠م أعلن قيام وحدة الضفتين

— أراد الملك عبد الله الأول ابن الحسين لوحدة الضفتين أن تكون طريقاً نحو الوحدة العربية الشاملة التي كان ينشدها منذ تأسيس الدولة الأردنية وقد ظلت القدس في وجدان الملك المؤسس طوال حكمه وكان حريصاً على أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى حتى استشهد على أبوابه في يوم الجمعة العشرين من تموز عام ١٩٥١م .

أسئلة الدرس :

س ١ : عرف ما يلي :

جامعة الدول العربية : منظمة إقليمية تضم الدول العربية في كل من آسيا وأفريقيا ينص ميثاقها على التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية ومقرها الدائم مدينة القاهرة .

مشروع الهلال الخصيب : مشروع وحدوي طرحه رئيس وزراء العراق (نوري السعيد) بهدف توحيد سوريا ولبنان والأردن والعراق في دولة واحدة .

مؤتمر أريحا : مؤتمر عقد في أريحا في ١٢/١/١٩٤٨م من أهم قراراته المناداة بالوحدة الفلسطينية الأردنية واعتبار فلسطين وحدة لا تتجزأ من المملكة الأردنية الهاشمية .

س ٢ : : وضع أبرز الانجازات السياسية الداخلية للملك عبد الله الأول ابن الحسين ؟

- ١- صدور دستور عام ١٩٤٧م وإلغاء القانون الأساسي الصادر عام ١٩٢٨م .
- ٢- تحول نظام الحكم من أميري إلى ملكي نيابي وراثي ، وبموجب دستور عام ١٩٤٧م أصبح الملك رئيساً للسلطتين التنفيذية والتشريعية .
- ٣- إلغاء المجالس التشريعية ليحل مكانها مجلس الأمة الذي يتكون من مجلس الأعيان المعين من الملك ومجلس النواب المنتخب من الشعب .
- ٤- صدور قانون الانتخاب بعد وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م بحيث أصبح من حق المواطنين في الضفة الغربية انتخاب أعضاء مجلس النواب والترشيح له .

س ٣ : بين أسباب كل مما يأتي :

أ) عدم نجاح مشروع سوريا الكبرى:

وذلك للأسباب التالية :

- ١- وقفت بريطانيا وفرنسا ضد مشروع سوريا الكبرى لأنه لا يتوافق ومصالحهما الاستعمارية في المنطقة .
- ٢- ووقفت الحركة الصهيونية أيضاً ضد أي مشروع وحدوي عربي يهدد مطامعها التوسعية.
- ٣- رأت بعض الدول العربية في الوحدة تهديداً لمصالحها القطرية لذا اتخذت جامعة الدول العربية قراراً بإلغاء مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٦م .

ب) قيام وحدة الضفتين .

وذلك للعلاقات والروابط التاريخية بين الشعبين وللحفاظ على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين.

ج) عقد بروتوكول الاسكندرية عام ١٩٤٤ م .

الجواب : لأنشاء جامعة الدول العربية بمشاركة الدول العربية منها : (الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر واليمن والسعودية)

س٤: أذكر قرارات مؤتمر أريحا عام ١٩٤٨ م ؟

- ١- المناداة بالوحدة الأردنية الفلسطينية واعتبار فلسطين وحدة لا تتجزأ .
- ٢- أن وحدة الأردن وفلسطين هي مقدمة للوحدة العربية .
- ٣- مبايعة الملك عبد الله الأول ابن الحسين ملكاً على الأردن وفلسطين .
- ٤- المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وتعويضهم .
- ٥- الاقتراح من الملك عبد الله الأول ابن الحسين وضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين يمثلون أهالي فلسطين في المجالس النيابية الأردنية .

س٥: أكتب تاريخ الأحداث الآتية

الحدث	السنة
استقلال الأردن	٢٥ أيار ١٩٤٦م
وحدة الضفتين	٢٤ نيسان عام ١٩٥٠م
مشروع سوريا الكبرى	عام ١٩٤٣م
تأسيس جامعة الدول العربية	عام ١٩٤٥م

(((انتهى شرح الدرس مع حل الأسئلة)))

الفصل الثاني : الانجازات السياسية في عهد الملك طلال بن عبد الله .

أولاً

حياته ونشأته :



الملك طلال بن عبد الله

- ولد الملك طلال بن عبد الله عام ١٩٠٩م وتلقى دراسته الأولية في الكلية العلمية الاسلامية في عمان . م التحق بكلية ساند هيرست العسكرية في بريطانيا و تخرج منها عام ١٩٢٩م ثم عاد بعدها إلى عمان .
- التحق بقوة الحدود العسكرية وبكتيبة المشاة الثانية .
- في ٧ آذار عام ١٩٤٧م عين ولياً للعهد.
- شارك الأمير طلال بن عبد الله في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وكان يقاتل مع الجيش العربي الأردني في خطوط المواجهة الامامية . كان وجوده أثر كبير في رفع معنويات وحدات الجيش العربي التي قاتلت في القدس آنذاك .
- على أثر استشهاد والده عبد الله الأول ابن الحسين على أبواب المسجد الأقصى في عام ١٩٥١م نودي بالأمير طلال ملكاً للبلاد .

مقدمة : حرص الملك طلال بن عبد الله في مدة حكمه القصيرة على ضرورة تماسك

المجتمع الأردني وتعاونه لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ومما قاله في ذلك : ((يحتاج هذا البلد إلى التآزر والتعاون ويحتاج إلى الثقة بهذا الوطن والثقة بإمكانياته والثقة بكفاءة أبنائه إن اليائسين في كل أمة هم وحدهم علة تأخرها وضعفها في حين أن أصحاب العزيمة الواثقين بالله هم الذين يجعلون من الفقر غنى ومن الضعف قوة)) .

– على الرغم من قصر مدة حكم الملك طلال بن عبد الله إلا أنها تميزت بإنجازات مهمة منها :

س: أذكر الإنجازات السياسية الداخلية للملك طلال بن عبد الله ؟

١- صدور دستور عام ١٩٥٢ م .

- تعدد الإصلاحات الدستورية من أهم إنجازات الملك طلال بن عبد الله فقد عززت الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجاء دستور عام ١٩٥٢ م متوافقاً مع النظم الديمقراطية الحديثة ومن أبرز ما جاء في مواد هذا الدستور ما يأتي :
- أ) المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه ، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية .
- ب) نظام الحكم نيابي ملكي وراثي .
- ج) كفل الدستور مجموعة من الحقوق والحريات المتعلقة بالمواطن الأردني منها :
 - ١- الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات .
 - ٢- تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها .
 - ٣- تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام أو منافية للآداب .
 - ٤- حرية التعبير عن الرأي بالقول أو الكتابة أو التصوير مع ضمان حرية الصحافة والطباعة .
 - ٥- حق الأردنيين في الاجتماع وتأليف الجمعيات والأحزاب السياسية .
- **تميز دستور عام ١٩٥٢ م بخصائص عدة من أهمها :**

- أ) نظمت مواد الدستور العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على النحو الآتي
- ١- رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون أمام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة .
 - ٢- كل وزير مسؤول أمام مجلس النواب عن أعمال وزارته .
 - ٣- تطرح الثقة بالوزارة أو بأحد الوزراء أمام النواب ، وإذا قرر المجلس عدم الثقة بالوزارة بالأكثرية المطلقة من مجموع أعضائه وجب عليها أن تستقيل

ب) استقلالية السلطة القضائية إذ يعد القضاء مستقلاً لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون .

٢- إنشاء ديوان المحاسبة :

* أنشئ ديوان المحاسبة عام ١٩٥٣م لمراقبة إيرادات الدولة ونفقاتها وطرائق صرفها ، عن طريق تقديم تقرير سنوي لمجلسي الأعيان والنواب من المخالفات المرتكبة بحق المال العام ، ولا يزال ديوان المحاسبة يمارس هذا الدور إلى اليوم .

انجازات الملك طلال السياسة الخارجية

ثانياً

س: عدد السياسات الخارجية التي تحققت في عهد الملك طلال بن عبد الله ؟

— حرص الملك طلال على تطوير العلاقات الأخوية مع الدول العربية وتنظيمها

وذلك عن طريق :

- ١- تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة بهدف التنسيق والتعاون مع تلك الدول .
 - ٢- التوقيع على اتفاقية الدفاع العربي المشترك (اتفاقية الضمان الجماعي العربي عام ١٩٥١م) . من اجل التعاون في الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية وتوحيد الجهود في الدفاع عن البلاد العربية .
- تعذر استمرار جلالة الملك طلال بن عبد الله في الحكم بسبب مرضه فتنازل عن الحكم لنجله الأمير الحسين بن طلال عام ١٩٥٢م وقد توفي الملك طلال في السابع من تموز عام ١٩٧٢م .

أسئلة الدرس

س١: أذكر أبرز ما جاء في مواد دستور عام ١٩٥٢م ؟

- ١- الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات .
- ٢- تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها .
- ٣- تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام أو منافية للأداب .

٤- حرية التعبير عن الرأي بالقول أو الكتابة أو التصوير مع ضمان حرية الصحافة والطباعة .

٥- حق الأردنيين في الاجتماع وتأليف الجمعيات والأحزاب السياسية .

أذكر الحريات التي كفلها دستور عام ١٩٥٢ م ؟

(أ) حرية القيام بالشعائر الدينية .
(ب) حرية التعبير عن الرأي بالقول أو الكتابة أو التصوير مع ضمان حرية الصحافة والطباعة .

س٢: **وضح العلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية كما نظمها**

دستور عام ١٩٥٢ م ؟ (خصائص الدستور)

- نظمت مواد الدستور العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على النحو الآتي

(أ) رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون أمام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة .
(ب) كل وزير مسؤول أمام مجلس النواب عن أعمال وزارته .
(ج) تطرح الثقة بالوزارة أو بأحد الوزراء أمام النواب ، وإذا قرر المجلس عدم الثقة بالوزارة بالأكثرية المطلقة من مجموع أعضائه وجب عليها أن تستقيل .

س٣: **فسر تعدد الإصلاحات الدستورية من أهم إنجازات الملك طلال بن عبد الله**

• تعدد الإصلاحات الدستورية من أهم إنجازات الملك طلال بن عبد الله فقد عززت الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجاء دستور عام ١٩٥٢ م متوافقاً مع النظم الديمقراطية الحديثة ومن أبرز ما جاء في مواد هذا الدستور ما يأتي :
(أ) المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه ، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية .
(ب) نظام الحكم نيابي ملكي وراثي .
(ج) كفل الدستور مجموعة من الحقوق والحريات المتعلقة بالمواطن الأردني

س٤: : **عدد السياسات الخارجية التي تحققت في عهد الملك طلال بن عبد الله ؟**

— **حرص الملك طلال على تطوير العلاقات الأخوية مع الدول العربية وتنظيمها**

وذلك عن طريق :

١- تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة بهدف التنسيق والتعاون مع تلك الدول .

٢- التوقيع على اتفاقية الدفاع العربي المشترك (اتفاقية الضمان الجماعي العربي عام ١٩٥١ م) . من اجل التعاون في الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية وتوحيد الجهود في الدفاع عن البلاد العربية .

اتفاقية الضمان العربي المشترك : هي اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي وفت عام ١٩٥١م من أجل التعاون في الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية ولتوحيد الجهود في الدفاع عن البلاد العربية .

س: صنف الحقوق والحريات السابقة كما جاء في الدستور إلى سياسية

واجتماعية واقتصادية ؟

اجتماعية	اقتصادية	سياسية
- تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادة المرعية في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام أو منافية للآداب .	- تكفل الدولة العمل على التعليم ضمن حدود امكانياتها .	- الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات . - حرية التعبير عن الرأي بالقول أو الكتابة أو التصوير مع ضمان حرية الصحافة والطباعة .

)))) أنتهى شرح الدرس مع حل الأسئلة))))



الملك الحسين بن طلال

أولاً

حياته ونشأته

- ولد الملك الحسين بن طلال في عمان في ١٤ تشرين الثاني من عام ١٩٣٥م ونشأ في كنف والده الملك طلال بن عبد الله وحظي برعاية جده الملك عبد الله الأول ابن الحسين .
- تلقى تعليمه الابتدائي في الكلية العلمية الإسلامية في عمان وتخرج منها .
- انتقل إلى كلية فكتوريا بالإسكندرية في مصر ودرس فيها مدة عامين .
- التحق بكلية ساند هيرست العسكرية في إنجلترا لإتمام دراسته .

- في عام ١٩٥٢ م أنتقل الحكم للأمير الحسين بعد أن تنازل عنه الملك طلال بن عبد الله ولعدم بلوغ الأمير الحسين سن الثامنة عشر قمرية قرر مجلس الوزراء تعيين مجلس وصاية على العرش بمقتضى الدستور .

— أستمر المجلس حتى ٢ أيار عام ١٩٥٣م حيث تسلم الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية .

مؤلفات الملك الحسين :

— لجلالة الملك الحسين بن طلال مؤلفات عديدة أصبحت من مصادر دراسة تاريخ الأردن الحديث والمعاصر هي (مهنتي كملك) و (ليس سهلاً أن تكون ملكاً) و (حربنا مع إسرائيل

الانجازات السياسية الداخلية في عهد الملك الحسين

ثانياً

• حقق الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال إنجازات كبيرة على المستوى الداخلي فقد نذر حياته لخدمة وطنه وأمتة وقد عبر الملك الحسين عن نهج سياسته الداخلية في الخطاب الذي وجهه للشعب الأردني عند تسلمه عرش المملكة بقوله :

((إن العرش الذي أنتهى إلينا ليستمد قوته بعد الله من محبة الشعب وثقته وإنني سأبني هذه المحبة وهذه الثقة بخدمة الأمة ورعاية مصالحها فأخذت على نفسي مجانية الراحة من أجلكم والعمل والتضحية في سيل إعزاز وطننا الذي له نحيا وفي سبيله نموت)) .

س: أذكر أهم الانجازات السياسية الداخلية للملك الحسين بن طلال ؟

١- تعزيز النهج الديمقراطي :

— سعى الملك الحسين بن طلال منذ مطلع عهده إلى تعزيز النهج الديمقراطي ، وتفعيل الحريات السياسية ، فظهرت الأحزاب السياسية باتجاهاتها الفكرية كافة على الساحة الأردنية وتأسست النقابات العمالية والمهنية ونشطت الصحافة في البلاد الأمر الذي زاد من الوعي السياسي ورسخ الشعور القومي ، والانتماء الوطني عند الأردنيين .

٢- تعريب قيادة الجيش :

• استكمالاً لتحقيق السيادة الوطنية الأردنية أتخذ الملك الحسين بن طلال قراره التاريخي في الأول من آذار عام ١٩٥٦م بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني ، والاستغناء عن خدمات جون كلوب قائد الجيش والضباط الانجليز وإنهاء المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٥٧م .

٣- التعديلات الدستورية :

- أجريت تعديلات عدة على الدستور في عهد الملك الحسين بما يتناسب مع التطورات السياسية الداخلية ، وبالرغم من التحديات التي واجهت الأردن والمتمثلة بالصراع مع إسرائيل وما ترتب عليها من تعطل المؤسسات الدستورية إلا أن الأردن استطاع العودة إلى الحياة النيابية في عام ١٩٨٤م وتفعيل الحياة السياسية والحزبية عن طريق انتخابات عام ١٩٨٩م والميثاق الوطني عام ١٩٩١م وقانون الأحزاب عام ١٩٩٢م .

ثالثاً

الإنجازات السياسية الخارجية في عهد الملك الحسين

- تميز عهد الملك الحسين بن طلال بالنشاط السياسي للأردن على صعيد العلاقات العربية والدولية والاسهام في المصالحة العربية وتوحيد الصف العربي وانطلق الملك الحسين بن طلال في علاقته مع الدول العربية ودول العالم من المرتكزات الآتية :

س: بين المرتكزات التي انطلق منها الملك الحسين بن طلال في علاقاته العربية والعالمية ؟

- ١- مبادئ الثورة العربية الكبرى .
- ٢- مواد الدستور الأردني التي تؤكد البعد القومي العربي.
- ٣- ثوابت السياسة الخارجية الأردنية القائمة على الوسيطة والاعتدال .

١- الملك الحسين بن طلال ومشاريع الوحدة العربية :

- سعى الملك الحسين بن طلال إلى تجسيد فكرة الوحدة العربية عملياً بالدعوة إلى إقامة العديد من مشاريع الوحدة بين البلاد العربية ومن أبرز هذه المشاريع ما يأتي :

أ) الاتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨م :



المك فيصل الثاني

■ أتمت العلاقات السياسية بين الأردن والعراق بالتوافق والتآلف نظراً لتشابه نظام الحكم في البلدين وهو النظام الملكي الهاشمي إلى جانب الحوار الجغرافي وقد تجسد ذلك الاتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨م عن طريق معاهدة أخوة وتحالف بين المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة العراق حيث بدأت المفاوضات لعقد الاتحاد وأعلن فيها الملك الحسين بن طلال تنازله عن رئاسة الاتحاد ليكون رئيسه ابن عمه الملك فيصل الثاني ملك العراق .

■ جاء الاتحاد العربي الهاشمي لتحقيق جملة من الأهداف من بينها :

- ١- توحيد التمثيل السياسي الخارجي للبلدين بسياسة واحدة قوية يكون لها مكانة وصوت مسموع في المحافل الدولية .
- ٢- إيجاد درع أمني بتوحيد الجيش في البلدين ليكون معيناً للأمة العربية ويسهم في الدفاع عن قضاياها وحقوقها .
- ٣- تنمية البلدين وتطويرهما بالمشاريع الاقتصادية المشتركة بطريقة تكاملية تسهم في دفع المسيرة التنموية في كلا البلدين .
- ٤- ولم يستمر الاتحاد العربي الهاشمي طويلاً بسبب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكم الملكي في العراق واستشهاد الملك فيصل الثاني في ١٤ تموز عام ١٩٥٨م .

(ب) مشروع المملكة العربية المتحدة عام ١٩٧٢م

- جاء مشروع المملكة العربية المتحدة من الأردن وفلسطين تجسيدا لفكر الملك الحسين بن طلال الداعي إلى ضرورة الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في أرضه ،

ومن أبرز بنود هذا المشروع الذي طرحه الملك الحسين بن طلال ما يلي :

- ١- تسمى المملكة الأردنية الهاشمية بعد الاتحاد باسم المملكة العربية المتحدة.

- ٢- تتكون المملكة العربية المتحدة من الضفتين الشرقية والغربية.
- ٣- تكون عمان العاصمة المركزية للمملكة العربية المتحدة .
- ٤- رئيس الدولة هو الملك ويتولى السلطة التنفيذية المركزية ومعه مجلس وزراء مركزي ، أما السلطة التشريعية المركزية فتناط بالملك ومجلس يعرف باسم مجلس الأمة .
- ٥- تكون السلطة القضائية منوطة بمحكمة مركزية عليا ، ولكل بلد محاكمه الخاصة به .

– وبالرغم من أن هذا الاتحاد لم يكتب له النجاح إلا أن طرحه يعد خطوة عملية للتعاون والاتحاد العربي ، ويعد دليلاً واضحاً على النهج الوحدوي للملك الحسين ابن طلال .

ج- مجلس التعاون العربي عام ١٩٨٩ م :

- يأتي هذا المشروع مختلفاً عما سبقه من مشاريع الوحدة العربية الثنائية ، حيث ضم هذا الاتحاد أربع دول عربية هي (الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي) مع إمكانية انضمام أي دولة عربية أخرى ويمثل الاتحاد أنموذجاً عملياً نحو سعي الدول العربية للتضامن والعمل العربي المشترك خاصة مع ظهور العديد من المحاولات الوجدوية من بينها مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م والاتحاد المغربي عام ١٩٨٩م .
- وقد انتهى هذا المجلس بسبب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠م الناتجة عن اجتياح العراق للكويت .

٢- العلاقات الأردنية الخارجية :

- شكلت القضية الفلسطينية المحور الأساس للسياسة الخارجية الأردنية إذ حرص الملك الحسين بن طلال على دعمها لافي المحافل الدولية كافة ، وتأكيد التلاحم المصيري بين الشعبين الأردني والفلسطيني وتوثيق العلاقات الأردن السياسية مع الدول العربية وقد واصل الملك الحسين بن طلال مسيرة الهاشميين في تقديم الرعاية والحماية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس عن طريق متابعة إعمارها وصيانتها والوقوف ضد مخططات تهويدها .
- أسهم الأردن في تحقيق التوازن العربي وحل الخلافات العربية وظهر ذلك في أمور عديدة ، منها : عقد مؤتمر القمة العربية (قمة الوفاق والاتفاق) في عمان عام ١٩٨٧م . واحتضان المصالحة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي واتحادهما في دولة واحدة عام ١٩٩٠م . ومساهمة في حل النزاع العراقي الكويتي عام ١٩٩٠م ضمن البيت العربي .
- نجح الأردن في إقامة علاقات دبلوماسية واسعة ومتطورة مع مختلف دول العالم وقد أسهم الملك الحسين بن طلال في توضيح المواقف العربية على الساحة الدولية ، وخاصة الصراع العربي الاسرائيلي .

- شارك الأردن في المؤتمر الدولي للسلام في جنيف بسويسرا عام ١٩٧٣م الذي نتج عنه فض النزاع بين مصر وسوريا من جهة واسرائيل من جهة أخرى ، ونجحت السياسة الخارجية الأردنية بالتنسيق مع الدول العربية والأجنبية في اتحاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها رقم (٣٣٧) الذي ينص على إدانة إسرائيل وعد الصهيونية صورة من صور التمييز العنصري .
- في عام ١٩٩١م شارك الأردن في المؤتمر الدولي للسلام في مدريد بعد أن وافقت الدول العربية المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي على المبادرة الأمريكية لإحلال السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط حيث شارك الجانب الفلسطيني ضمن الوفد الأردني الذي ترأسه وزير الخارجية الأردني . .
- أسهمت السياسة الخارجية الأردنية في إظهار مكانة الأردن على المستوى العالمي بامتلاك مصداقية دولية وإقامة علاقات دبلوماسية مع الكثير من دول العالم ولا أدل على عمق العلاقة الأردنية الدولية من توافد معظم زعماء العالم إلى عمان لحضور تشييع جثمان الملك الراحل الحسين بن طلال رحمه الله عام ١٩٩٩م .



س١ : عرف ما يأتي :

: الاتحاد العربي الهاشمي : مشروع وحدوي طرحه جلالة الملك الحسين بهدف إقامة اتحاد بين المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العراقية وفق مبادئ الثورة العربية الكبرى غير أن قيام الثورة العراقية قد أنهى النظام الملكي في العراق وعطل المشروع .

مشروع المملكة العربية المتحدة : هو أحد مساعي جلالة الملك الحسين بين الأردن وفلسطين تجسيداً لفكر الملك الحسين بن طلال الداعي لضرورة الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في أرضه .

مجلس التعاون العربي : أحد مساعي جلالة الملك الحسين في قيام تعاون عربي بين الأقطار العربية الآتية (الأردن ، العراق ، مصر ، اليمن) بهدف إقامة تعاون اقتصادي ما بين هذه الدول غير أن الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩١م قد عطل المشروع .

س ٢ : بين المرتكزات التي أنطلق منها الملك الحسين بن طلال في علاقاته العربية والعالمية ؟ :

- ١- مبادئ الثورة العربية الكبرى .
- ٢- مواد الدستور الأردني التي تؤكد البعد القومي العربي.
- ٣- ثوابت السياسة الخارجية الأردنية القائمة على الوسيطة والاعتدال .

س وضح الانجازات السياسية الأردنية في مجال الوحدة العربية في عهد الملك

الحسين بن طلال .

سعى الملك الحسين بن طلال إلى تجسيد فكرة الوحدة العربية عملياً بالدعوة إلى إقامة العديد من مشاريع الوحدة بين البلاد العربية ومن أبرز هذه المشاريع ما يأتي:

الاتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨م ومشروع المملكة العربية المتحدة عام ١٩٧٢م
ومجلس التعاون العربي عام ١٩٨٩م

س ٤ : قارن بين الاتحاد العربي الهاشمي ومجلس التعاون العربي من حيث الدول

المشاركة والأهداف وأسب فشلها .

مجلس التعاون العربي	الاتحاد العربي الهاشمي	الدول المشاركة
الأردن والعراق ومصر واليمن	الأردن والعراق	الأهداف
نموذجاً عملياً نحو سعي الدول العربية للتضامن والعمل العربي المشترك خاصة مع ظهور العديد من المحاولات الوحدوية من بينها مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م والاتحاد المغربي عام ١٩٨٩م .	١- توحيد التمثيل السياسي الخارجي للبلدين بسياسة واحدة قوية يكون لها مكانة وصوت مسموع في المحافل الدولية . ٢- إيجاد درع أمني بتوحيد الجيش في البلدين ليكون معيناً للأمة العربية ويسهم في الدفاع عن قضاياها وحقوقها . ٣- تنمية البلدين وتطويرهما بالمشاريع الاقتصادية المشتركة بطريقة تكاملية تسهم في دفع المسيرة التنموية في كلا البلدين .	أسباب الفشل
بسبب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠م الناتجة عن اجتياح العراق للكويت	بسبب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكم الملكي في العراق واستشهد الملك فيصل الثاني في ١٤ تموز عام ١٩٥٨م	

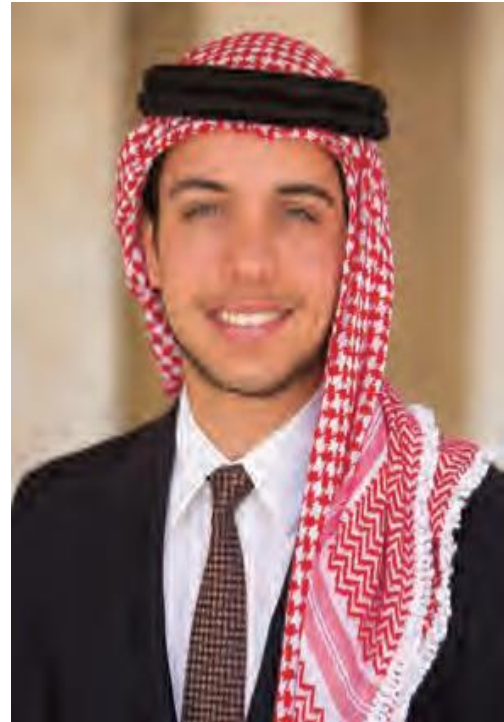
أولاً : حياته ونشأته :



الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

- ولد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في عمان في (٣٠ كانون ثاني عام ١٩٦٢ م) وهو الأبن الأكبر للملك الحسين بن طلال .
- وجه الملك الحسين بن طلال كلمة للشعب الأردني بمناسبة مولده قال فيها :
((ولسوف يكبر عبد الله ويتعرعرع في صفوفكم وبين إخوته وأخواته من أبنائكم وبناتكم وحين يشتد به العود ويقوى له الساعد سيذكر ذلك اللقاء الخالد الذي لقي به كل واحد منكم بشرى مولده ، وسيذكر تلك البهجة العميقة التي شاعت محبتكم ووفاءكم إلى أن تفجر أنهارها في كل قلب من قلوبكم)) .

- تلقى الملك عبد الله الثاني علومه الابتدائية في الكلية العلمية الإسلامية في عمان وانتقل بعدها إلى مدرسة سانت إدموند في إنجلترا ثم إلى مدرسة إيجلبروك وأكاديمية دير فيلد في الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته الثانوية ، والتحق بأكاديمية ساند هيرست العسكرية في بريطانيا ثم تابع دراسته في جامعة أكسفورد وفي عام ١٩٨٧م التحق بجامعة جورج تاون في واشنطن لدراسة الشؤون الدولية .
- بدأ الملك عبد الله الثاني حياته العسكرية في الجيش العربي الأردني قائداً لسرية في كتيبة الدبابات الملكية (١٧) عام ١٩٨٩م وترقى في صفوف القوات المسلحة حتى أصبح قائداً للقوات الخاصة الملكية عام ١٩٩٤م حيث أعاد تنظيم هذه القوات وفق أحدث المعايير العسكرية الدولية .
- حظي جلالة الملك عبد الله الثاني بمستوى عال من التعليم والتدريب شكّل الدافع القوي لديه لتمكين أبناء شعبه من الحصول على تعليم مميز ، وقد عبر عن هذا بقوله : **طموحي هو أن يحظى كل أردني بأفضل نوعية من التعليم فالإنسان الأردني ميزته الإبداع وطريق الإبداع يبدأ بالتعليم ((.**
- تولى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية في (٧ شباط عام ١٩٩٩م) بعد وفاة الملك الحسين بن طلال - رحمه الله - لتبدأ مرحلة جديدة ومهمة في تاريخ الأردن المعاصر .
- ألف الملك عبد الله الثاني كتاباً عبر فيه عن رؤيته لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة العربية بعنوان (فرصتنا الأخيرة : السعي نحو السلام في وقت الخطر)
- **صدرت الإرادة الملكية السامية في ٢ تموز عام ٢٠٠٩م بتعيين سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولياً للعهد وفقاً للدستور الأردني الذي ينص على انتقال ولاية الملك من صاحب العرش إلى أكبر أبنائه من الذكور سناً .**



ولي العهد / الأمير الحسين بن عبد الله الثاني

- ولد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني في عمان في ٢٨ حزيران عام ١٩٩٤م تلقى تعليمه الثانوي في الأردن والتحق سموه في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة التاريخ الدولي وتخرج فيها عام ٢٠١٦م .
 - أطلق سمو الأمير العديد من المبادرات الهادفة مثل (سمع بلا حدود) لدعم الأطفال الصم وتأهيلهم ومبادرة (حقق) لتنمية مهارات الفرد والجماعة في مجال التعاون والعمل المشترك وأعد مبادرة (قصي) لتأهيل الكوادر الطبية في المجال الرياضي .
 - لسموه مشاركات سياسية على الصعيد الدولي أهمها : (ترؤسه لجلسة مجلس الأمن الدولي في نيسان عام ٢٠١٥م التي كانت بعنوان (صون السلام والأمن الدوليين) دور الشباب في مكافحة التطرف والعنف وتعزيز السلام وبتروسه تلك الجلسة أصبح سموه أصغر شخصية سناً تتراأس مجلس الأمن منذ تأسيسه .
 - رعى سموه فعاليات المنتدى العالمي الأول من نوعه للشباب والسلام والأمن الذي دعا إليه في آب من عام ٢٠١٥م حيث صدر عنه إعلان عمان .
 - وقد نجح سموه في لفت أنظار العالم للدور المهم للشباب وتوحيد جهود العالم بقيادته لاستصدار قرار تاريخي من مجلس الأمن في الأمم المتحدة يعد الأول من نوعه خاص بالشباب والسلام والأمن وهو قرار حمل رقم (٢٢٥٠) الذي جاء استنادا إلى اعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن وهو أول قرار لمجلس الأمن في هذا المجال .
 - **س: أطلق سمو الأمير الحسن بن عبد الله الثاني عدة مبادرات أذكرها ؟**
- ١- **مبادرة حقق** : لتنمية مهارات الفرد والجماعة في مجال التعاون والعمل المشترك
 - ٢- **مبادرة سمع بلا حدود** : لدعم الأطفال الصم وتأهيلهم .
 - ٣- **مبادرة قصي** : لتأهيل الكوادر الطبية في المجال الرياضي .

- شهد الأردن تطورات وإنجازات سياسية نابغة من النهج الديمقراطي الذي سارت عليه الحكومات الأردنية المتعاقبة بتوجيه من الملك عبد الله الثاني ، ومن أبرز ما تحقق من إنجازات سياسية على المستوى الداخلي ما يأتي : -

• س: عدد الإنجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الثاني على المستوى

الداخلي :

- ١- إنشاء محكمة دستورية بوصفها جهة قضائية مستقلة للرقابة على دستورية القوانين والأنظمة وتفسير النصوص الدستورية.
- ٢- تأسيس هيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات وإدارتها باسم الهيئة المستقلة للانتخاب .
- ٣- إعادة النظر بالقوانين الناظمة للعمل السياسي وفي مقدمتها قوانين الانتخاب والأحزاب السياسية والاجتماعات العامة والمطبوعات.
- ٤- قانون اللامركزية : صدرت الإرادة الملكية السامية في ١٦ كانون الأول عام ٢٠١٥م بالمصادقة على قانون اللامركزية بناءً على ما قرره مجلسا الأعيان والنواب والذي يقوم على **انتخاب مجلس المحافظة** في محافظات المملكة كافة .

تعريف المحكمة الدستورية :

هيئة قضائية مستقلة أنشأت عام ٢٠١٤م تتألف من مجموعة من القضاة مدة عضويتهم ست سنوات غير قابلة للتجديد ، تختص بالرقابة على دستورية القوانين وتكون أحكامها نهائية وملزمة للسلطات جميعها .

تعريف مجلس المحافظة :

بناء على قانون اللامركزية ينتخب في كل محافظة أعضاء مجلس المحافظة على أن تعين الحكومة ما نسبته ٢٥% من أعضاء هذا المجلس .

ثالثاً : الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني

- حرص الهاشميون منذ تأسيس الدولة الأردنية على التواصل مع أبناء الشعب الأردني بالوسائل كافة ، وسعوا دائماً إلى دعم مشاركة المواطن الفاعلة في عملية صنع القرار وتطوير الحياة الديمقراطية ، وتجذير أسس العدالة والمساواة تحقيقاً للمبادئ التي جاءت من أجلها النهضة العربية الحديثة التي قادها الهاشميون .
- تحقيقاً لهذا الإيمان الهاشمي بضرورة أن يكون المواطن شريكاً حقيقياً وفاعلاً في صنع القرار واستكمالاً للمسيرة الإصلاحية الشاملة المستمرة منذ تأسيس المملكة ، ارتأى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين أن يخطو خطوة إضافية من التواصل المباشر والمفتوح مع أبنائه وبناته عن طريق نشر جلالته سلسلة من الأوراق النقاشية المهمة التي يشارك فيها جلالته الأردنيين رؤيته الإصلاحية لإيضاح الديمقراطية وضمان نجاحها ، وتحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا المهمة ، والمشاركة الشعبية في عملية صنع القرار ، أو كما أسماها جلالته المواطنة الفاعلة .

- **س: أعط أسباب إصدار الملك عبد الله الثاني مجموعة من الأوراق النقاشية**
- أن يكون المواطن شريكاً حقيقياً وفاعلاً في صنع القرار .
- استكمالاً لمسيرة الإصلاح مع أبنائه الشاملة .
- لإيضاح الديمقراطية وضمان نجاحها .
- تحفيز المواطنين للدخول في حوار عام حول القضايا المهمة والمشاركة الشعبية في عملية صنع القرار . ((المواطنة الفاعلة) .

الورقة النقاشية الأولى : مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة :

- تطرقت الورقة الأولى إلى مسألتين أساسيتين :
- (أ) كيف نختلف مع بعضنا ضمن نقاشاتنا العامة .
- (ب) كيف نتخذ القرارات على مستوى الوطن .

س: ما هي الممارسات التي يجب اتباعها لتجذير الديمقراطية

- - وقد دعت لترسيخ أربع ممارسات اجتماعية لتجذير الديمقراطية هي :
- ١- **احترام الإرادة** : إن أساس العلاقة بين الأردنيين والأردنيات هو وحدتهم والمساواة بينهم بغض النظر عن العرق أو الأصل أو الدين ، وتفهم آراء الآخرين وقبول الاختلاف وهو أعلى درجات الاحترام ، وإن حرية التعبير تكون ناقصة إذا لم يلتزم المواطنون جميعاً بمسؤولية الاستماع .

٢- المواطنة ترتبط بصورة رئيسية بممارسة واجبات المساواة :

- أكد جلالتة أهمية أنخرط المواطن في بحث القضايا والقرارات من غير قيود ودعاهم إلى محاوره المرشحين ومتابعة أدائهم ، وأن يتقدم هؤلاء المرشحون ببرامج عملية تستجيب لاحتياجات المواطنين .

٣- الاختلاف في الرأي لا يعني الفرقة :

- أن تنوع الآراء والمعتقدات والثقافات في الأردن هو عنصر قوة وليس عنصر ضعف وعندما يرتكز الاختلاف على الاحترام فإنه يؤدي إلى الحوار وهو جوهر الديمقراطية .

٤- أفراد المجتمع جميعهم شركاء في بذل التضحيات وتحقيق المكاسب :

- تكون الشراكة بين أفراد المجتمع على أساس التساوي في تحمل المسؤولية تجاه الوطن في الظروف الصعبة والتساوي في فرص تحقيق المكتسبات في أوقات الازدهار .

الورقة النقاشية الثانية : تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين :

• تناولت الورقة النقاشية الثانية عدداً من المحاور لمتابعة المسيرة الديمقراطية الأردنية المستمرة منذ تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية وتطويرها وتعميقها للوصول إلى نهج الحكومات البرلمانية الفاعلة ، وبين جلالتة بعض الخطوات والمتطلبات للوصول إليها كالحاجة إلى بروز أحزاب وطنية فاعلة قادرة على التعبير عن مصالح المجتمعات المحلية وأولوياتها وهمومها ضمن برامج وطنية قابلة قادرة للتطبيق وتطوير عمل للجهاز الحكومي على أساس المهنية والحياد بعيداً عن تسييس العمل .

• اشتملت هذه الورقة تأكيد جلالتة المبادئ الراسخة للنهج الاصلاحي في

الأردن وهي:

- ١- الالتزام بمبدأ التعددية السياسية .
- ٢- صون حقوق الأقليات .
- ٣- الاستمرار في تطوير مبدأ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة من أجل نظام ديمقراطي سليم .
- ٤- تقوية مؤسسات المجتمع المدني.
- ٥- توفير فرصة عادلة للتنافس السياسي.
- ٦- الاستمرار في حماية حقوق المواطنين التي كفلها الدستور .

الورقة النقاشية الثالثة : أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجددة :

• في هذه الورقة النقاشية نوه جلالة الملك إلى المحاور الآتية :

المحور الأول : القيم الضرورية لإنجاز التحول الديمقراطي وإرساء نهج الحكومات البرلمانية كأهمية التعددية ، والتسامح وسيادة القانون وتعزيز مبادئ الفصل والتوازن في السلطات ، إضافة إلى حماية حقوق المواطنين جميعاً ، وتأمين كل طيف يعبر عن رأي سياسي بفرصة عادلة للتنافس عبر صناديق الاقتراح .

• المحور الثاني :

المتطلبات الجوهرية للجمع بين الوزارة والنيابة للوصول إلى الحكومات البرلمانية ، كوجود منظومة متطورة من الضوابط العملية لمبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة وتطوير عمل الجهاز الحكومي ليصبح أكثر مهنية وحياداً بعيداً عن تسييس الأداء ليكون مرجعاً موثقاً للمعرفة والسيادة الفنية والمهنية لدعم وزراء الحكومات البرلمانية في صنع القرار .

• المحور الثالث :

الأدوار المنتظرة من أطراف العملية السياسية جميعاً ابتداء بتطوير عدد منطقي من الأحزاب السياسية الرئيسية ذات القواعد الممتدة على مستوى الوطن ، لتعكس مختلف توجهات الأطياف السياسية ولتسهم هذه الأحزاب في تطوير رؤية وطنية لحياتنا السياسية وتجذيرها والتزامها بالعمل الجماعي والتقيد بالمبادئ المشتركة وتبني السياسات ذات الأولوية وبرامج وطنية واضحة ونظم عمل مهنية وتطوير برامج قوية مبنية على سياسات واضحة تستجيب إلى تطلعات المواطنين وهمومهم .

ومروراً بمجلس النواب فلا بد للناخب من أن يسعى إلى خدمة الصالح العام ويعكس أدائه توازناً بين المصالح على المستوى المحلي والوطني ويوازن بين مسؤولية التعاون ومسؤولية المعارضة البناءة ، وفي ما يخص رئيس الوزراء ومجلس الوزراء فعليهم مسؤولية نيل الثقة النيابية والمحافظة عليها ، ووضع معايير للعمل الحكومي المتميز المخلص ، إضافة إلى تبني نهج الشفافية والحاكمية الرشيدة وترجمته قولاً وعملاً .

• أما في ما يخص الملكية الهاشمية فستحرص على أتباع نهج يستشرق المستقبل ، والمحافظة على دور الملك بصفته قائداً موحداً يحمي مجتمعاً من الانزلاق نحو أي حالة استقطاب وحماية القيم الأردنية الأصيلة ، وستبقى الملكية ، كما أرادها الهاشميون دوماً ، صوت الأردنيين جميعاً ، منظومتنا الوطنية للعدالة والنزاهة ، عن طريق التحسين المستمر والعمل الدؤوب .

• وستستمر الملكية في نشر روح الثقة بقدرة الأردنيين والأردنيات على التميز والابداع عن طريق دعم قصص النجاح ، وتبني المبادرات الريادية وتقدير الجهود الفردية والانجازات الاستثنائية وسنبقى أول المدافعين عن قضايا الوطن وأمن الأردن القومي ، وبقاء مؤسس الجيش العربي والأجهزة الأمنية والقضائية والمؤسسات

الدينية العامة ، مستقلة ومحايده ومهنية وغير مسيسة وستبقى حامية التراث الديني والنسيج الاجتماعي .

- وأما المواطن الذي وصفه جلاله الملك عبد الله الثاني باللبنه الأساسية في بناء نظامنا الديمقراطي الأردني فعليه البحث المستمر عن الحقيقة ومتابعة القضايا الوطنية والاطلاع على تفاصيلها ، وأن تكون هذه المعرفة مبنية على الحقائق وليس على الانطباعات والاشاعات واقتراح الأفكار والحلول البديلة .

الورقة النقاشية الرابعة : نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة :

- ركزت رؤية جلاله الملك عبد الله الثاني في الورقة النقاشية الرابعة على ما أسماه جلالتة ب (المواطنة الفاعلة) لما لها من آثار ايجابية في المشاركة السياسية ولخص جلالتة الأسس الرئيسية ل (المواطنة الفاعلة) بثلاثة أسس :
(حق المشاركة وواجب المشاركة ومسؤولية المشاركة) الملتزمة بالسلمية والاحترام المتبادل وهذه الأسس تعزز المبادئ الآتية :
١- الانخراط في الحياة السياسية يشكل حقاً أساسياً لكل مواطن، مع وجوب حماية الحيز العام المتاح للتعبير الحر عن الآراء السياسية المختلفة.
٢- المشاركة السياسية في جوهرها تشكل مسؤولية وواجباً فعلى كل مواطن أن يتحمل جزءاً من هذه المسؤولية باختيار صورة المستقبل التي ننشدها للأجيال القادمة وواجب المواطن لا ينتهي بمجرد القيام بعملية التصويت في أي انتخابات وطنية بل يمتد ليشمل التزام كل مواطن بالمشاركة الفاعلة في الحياة المدنية والسياسية بصورة يومية ، عن طريق القيام _ على سبيل المثال - بحملة ترويجية لقضية تهمننا ، أو التطوع في نشاط مدني ، أو الانضمام إلى حزب سياسي .
٣- المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية ترتب مسؤوليات على كل فرد منا في ما يتمنى بكيفية الانخراط في العمل السياسي وتوجد أربع ممارسات ديمقراطية يترتب على كل المواطنين الايمان بها حتى تزدهر الحياة السياسية وهي احترام الراي الاخر والانخراط الفاعل وتبني الحوار والحلول الوسط ورفض العنف والشراكة في التضحيات والمكاسب .

الورقة النقاشية الخامسة : تعميق التحول الديمقراطي : الأهداف والمنجزات والأعراف

السياسية .

- تقف هذه الورقة على محطات الانجاز التي حققها الأردن للحفاظ على زخم مسيرته الإصلاحية من محطات الانجاز التشريعي ، كإقرار تعديلات دستورية رسخت مبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وتعزيز الحريات واستحداث مؤسسات ديمقراطية جديدة وإنجاز حزمة جديدة من التشريعات الناظمة للحياة السياسية إضافة على التقدم النوعي الذي أحرزه مجلس النواب في تطوير نظامه الداخلي ليكون أكثر فاعلية أما بعض محطات الانجاز المؤسسي فاشتملت على إنشاء محكمة دستورية

تختص بتفسير نصوص الدستور ، والرقابة على دستورية القوانين والأنظمة بما يضمن احترام حقوق المواطنين جميعاً وحررياتهم وفقاً للدستور ، واستحداث هيئة مستقلة للانتخاب نالت الاحترام والتقدير داخل الأردن وخارجه لدورها الرائد في ضمان نزاهة الانتخابات النيابية والبلدية وشفافيتها .

• هذا ووضع جلالة الملك في هذه الورقة المزيد من الأهداف لتحقيقها أهمها تطوير القوانين السياسية الرئيسية وتطوير القطاع العام والجهاز الحكومي وتحقيق دور فاعل أكثر للأحزاب السياسية والاستمرار في بناء قدرات السلطة القضائية وقيام مؤسسات المجتمع المدني ومن ضمنها الجامعات ومراكز الدراسات إضافة إلى قيام بدور أكبر في الاسهام في إنتاج أفكار وأبحاث تقدم حلولاً للتحديات التي تواجهها المملكة .

• **الورقة النقاشية السادسة : (سيادة القانون أساس الدولة المدنية)**

• لقد أبتدأ جلالة الملك عبد الله الثاني في الورقة النقاشية السادسة حول مفهوم القانون والحقوق والمواطنة ، التي يسعى إليها جميع الأردنيين وقيادتهم مقدماً لجلالته لرؤية الثاقبة للدولة المدينة التي يعرفها جلالته بأنها :

مفهوم دولة القانون والحقوق والمواطنة : دولة القانون التي تستند إلى حكم الدستور وأحكام القوانين في ظل الثوابت الدينية والشرعية وترتكز على المواطنة الفاعلة ، وتقبل بالتعددية والرأي الآخر وتحدد فيها الحقوق والواجبات دون تمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللغة أو اللون أو العرق أو المستوى الاقتصادي أو الإنتماء السياسي أو الموقف الفكري .

• **س : من خلال الورقة النقاشية السادسة أذكر المرتكزات الأساسية لدولة**

القانون ؟

• المواطنة الفاعلة . * تقبل بالتعددية والرأي الآخر .
• وتحدد فيها الحقوق والواجبات دون تمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللغة أو اللون أو العرق أو المستوى الاقتصادي أو الإنتماء السياسي أو الموقف الفكري .

— وقد شدد جلالته على ان سيادة القانون هي المعبر الحقيقي والاساس الذي تبنى عليه الديمقراطيات والاقتصاديات المزدهرة والمجتمعات المنتجة وأن مسؤولية تطبيق وإنقاذ سيادة القانون بمساواة وعدالة ونزاهة تقع على عاتق الدولة ، فغن ذلك يتطلب في الوقت ذاته أن يتحمل كل مواطن مسؤولية ممارسة وترسيخ سيادة القانون في حياته اليومية وبعيداً عن الانتقالية .

س : ما دور كل من الدولة والمواطن في تطبيق القانون ؟

الدولة : وأن مسؤولية الدولة تطبيق وإنقاذ سيادة القانون بمساواة وعدالة ونزاهة تقع على عاتق الدولة ،

المواطن : يتطلب المواطن في الوقت ذاته أن يتحمل كل مواطن مسؤولية ممارسة وترسيخ سيادة القانون في حياته اليومية وبعيداً عن الانتقالية .

— وبسط جلالته مفهوم سيادة القانون من خلال الإشارة إلى بعض الحوادث اليومية حيث يقول ((وكم يؤلمني ويغضبني أن أرى طفلة تموت في أحضان والدها في عرض أو احتفال تطلق فيها نيران الأسلحة أو أم تودع ابنها دون أن تعلم أنه لن يعود بسبب سائق لم يحترم القانون ، أو طالب متفوق قد فرصته ، لعدم تطبيق سيادة القانون أو مجرم ينعم بالحرية دون مساندة .

— وبعد أن بلغت جلالته الملك إلى (الحالة المروعة والمحرنة) التي يعيشها العديد من دول المنطقة ، فغنه يخلص إلى أن (غياب سيادة القانون والتطبيق العادل له كان عاملاً رئيسياً في وصول هذه الدول لهذه الحال .

— ويضع جلالته في رؤيته لدولة القانون والمواطنة ميزاناً واضحاً: (لضمان حقوق جميع مواطنيها وتعزيز العدالة الاجتماعية) وهو ضمان حقوق الأقلية كمتطلب لضمان حقوق الأغلبية ، وأن سيادة القانون هي الضمان لحقوق الجميع وتعزيز العدالة الاجتماعية ، وقد أشار جلالته إلى عدد من مكامن الخلل في الأداء الرسمي بقوله (لم يوثق مستوى الأداء والإنجاز في الجهاز الإداري خلال السنوات الخيرة لما يطمع إلى تحقيقه ولما يستحقه شعبنا العزيز ، وعليه لا بد من اضافة الجهود من مختلف مؤسسات الدولة لتطوير عمليات الإدارة فيها ، وإرساء مفهوم سيادة القانون ضمن مسيرة تخضع عمل المؤسسات والأفراد للمراجعة والتقييم والتطوير بشكل دوري للوصول إلى أعلى المستويات التي نتطلع إليها .

— كما يحذر جلالته من أن تساهل المسؤولين بتطبيق القانون بدقة ونزاهة وعدالة يشجع على استمرار انتهاك القانون ويقود لفساد أكبر ويضعف قيم المواطنة وينبه إلى أن الوساطة والمحسوبية سلوكيات تفتك بمسيرة المجتمعات وتقوض قيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والمواطنة الصالحة .

س : ما نتائج تساهل المسؤولين بتطبيق القانون وسلوكيات الوساطة والمحسوبية ؟

الجواب : - استمرار انتهاك القانون ويقود لفساد أكبر ويضعف قيم المواطنة .
أما الوساطة والمحسوبية : تفتك بمسيرة المجتمعات ، وتفرض فرص العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والمواطنة الصالحة .

— وأيضاً يقول جلالته في هذا السياق ((شهدنا في السنوات الأخيرة بعض الممارسات بالتجاوز على مؤسساتنا وإثقالاً لها وللمواطن بموظفين غير أكفاء وتجربة وحرماناً التعيينات في المواقع الحكومية وبخاصة المناصب العليا)) ليخلص جلالته للتأكيد على أنه ولا بد من الالتزام بمبدأ الكفاءة والجدارة كمييار أساس ووحيد للتعيينات .

س: ما هو المعيار الذي حدده جلالة الملك عبد الله الثاني تعيينات المناصب

العليا ؟

الجواب الالتزام بمبدأ الكفاءة والجدارة . كمعيار أساس ووحيد للتعيينات .

– وقد أكد جلالة الملك في تشخيصه للوضع الراهن ، إن كل التحديات من حولنا اليوم (تقودنا إلى مفترق طرق ، ولا بد أن نحدد مسارنا نحو المستقبل بوعي وإدراك لتحديات الواقع ورؤيا واثقة لتحقيق طموح أبنائنا وبناتنا فنترك لهم السلام والأمان والازدهار والكرامة والقدرة على مواجهة أصعب الصعاب .

س: ماذا يطلب جلالة الملك عبد الله الثاني من كل مواطن :

– يطلب جلالة الملك من كل مواطن أن يعبر عن حبه لبلدنا العزيز من خلال احترامه لقوانينه ، وأن يكون عهدنا بأن يكون مبدأ سيادة القانون الأساس في سلوكنا وتصرفاتنا)) ويحذر من (أن التواني في تطبيق القانون بعدالة وشفافية وكفاءة يؤدي إلى ضياع الحقوق ويضعف الثقة بأجهزة الدولة ومؤسساتها)

الانجازات السياسية الخارجية

ثالثا

- حقق الأردن مكانة بارزة بين دول العالم بفضل الدور الذي قام به الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في دعم القضايا العربية والدولية ، ومن أبرز الانجازات السياسية التي تحققت في هذا المجال ما يأتي :-
 - 1- دعم حق الشعب الفلسطيني في العود إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ، وتأكيد أهمية المقدسات الإسلامية والمسيحية والدفاع المستمر عنها .
 - 2- إبراز صورة الاسلام السمحة في المحافل الدولية كافة ، وإعلان رسالة عمان في عام ٢٠٠٤م للإسهام في محاربة التطرف والارهاب .
 - 3- المشاركة الفاعلة في المؤتمرات واللقاءات الدولية للدفاع عن القضايا العربية ضمن البيت العربي .
 - 4- حصول الأردن على عضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي للمرة الثالثة في عام ٢٠١٤م وتروسه مجلس الأمن الدولي في المدة بين (٢٠١٤م -- ٢٠١٥م) .
 - 5- إبراز التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يمر بها الأردن في اللقاءات الدولية والمؤتمرات العالمية .

- ١- الورقة النقاشية الأولى : (مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة) .
- ٢- الورقة النقاشية الثانية : (تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين) .
- ٣- الورقة النقاشية الثالثة : (أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجددة) .
- ٤- الورقة النقاشية الرابعة : (نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة) .
- ٥- الورقة النقاشية الخامسة : (تعميق التحول الديمقراطي / الأهداف والمنجزات والأعراف السياسية)
- ٦- الورقة النقاشية السادسة : (سيادة القانون أساس الدولة المدنية) .



س ١: عرف ما يأتي :

١- الحكمة الدستورية : هيئة قضائية مستقلة أنشأت عام ٢٠١١م تتألف من مجموعة من القضاة مدة عضويتهم ست سنوات غير قابلة للتجديد ، تختص بالرقابة على دستورية القوانين وتكون أحكامها نهائية وملزمة للسلطات جميعها .

٢- تعريف مجلس المحافظة :

– بناء على قانون اللامركزية ينتخب في كل محافظة أعضاء مجلس المحافظة على أن تعين الحكومة ما نسبته ٢٥% من أعضاء هذا المجلس .

س ٢: فسر ما يلي :

أ) إصدار الملك عبد الله الثاني مجموعة من الأوراق النقاشية :

- ١- ليكون المواطن شريكاً في صنع القرار.
- ٢- استكمالاً لمسيرة الإصلاح الشاملة .
- ٣- لتواصل الملك المباشر مع أبنائه وبناته .
- ٤- لتحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا المهمة والمشاركة الشعبية في عملية صنع القرار (المواطنة الفاعلة) .

ب) إعلان رسالة عمان ٢٠٠٤ م .

الجواب : - ١- إبراز صورة الاسلام السمحة في المحافل الدولية كافة ،

٣- إعلان رسالة عمان في عام ٢٠٠٤ م للإسهام في محاربة التطرف والارهاب .

س٢: ما هي الممارسات التي يجب اتباعها لتجذير الديمقراطية بحسب ما ورد

في الورقة النقاشية الأولى ؟

١- احترام الآراء:

٢- المواطنة ترتبط بصورة رئيسية بممارسة واجبات المساءلة .

٣- الاختلاف في الراي لا يعني الفرقة.

٤- أفراد المجتمع جميعهم شركاء في بذل التضحيات وتحقيق المكاسب.

س٤: بالعودة إلى الورقة النقاشية الثانية كيف تطور نظامنا الديمقراطي .

- ١- الحاجة إلى بروز أحزاب وطنية فاعلة قادرة على التعبير عن مصالح المجتمعات المحلية وأولوياتها وهمومها ضمن برامج وطنية قابلة للتطبيق.
- ٢- تطوير عمل للجهاز الحكومي على أساس المهنية والحياد بعيداً عن تسييس العمل .

س٥: اشتملت الورقة الثانية تأكيد جلالة الملك على المبادئ الراسخة

للنهج الاصلاحى فى الأردن وضح ذلك :

١- الالتزام بمبدأ التعددية السياسية .

٢- صون حقوق الأقليات .

٣- الاستمرار في تطوير مبدأ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة من أجل نظام ديمقراطي سليم .

٤- تقوية مؤسسات المجتمع المدني.

٥- توفير فرصة عادلة للتنافس السياسي.

٦- الاستمرار في حماية حقوق المواطنين التي كفلها الدستور .

س٥: بالرجوع إلى الورقة النقاشية الثالثة : لخص أبرز المهام المطلوبة من

أطراف العملية السياسية .

الجواب : الرجوع إلى الورقة الثالثة المحور الثالث .

س٦: عدد الانجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الثاني على المستوى الخارجي

- ١- دعم حق الشعب الفلسطيني في العود إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ، وتأكيد أهمية المقدسات الإسلامية والمسيحية والدفاع المستمر عنها .
- ٢- إبراز صورة الاسلام السمحة في المحافل الدولية كافة ، وإعلان رسالة عمان في عام ٢٠٠٤م للإسهام في محاربة التطرف والارهاب .
- ٣- المشاركة الفاعلة في المؤتمرات واللقاءات الدولية للدفاع عن القضايا العربية ضمن البيت العربي .
- ٤- حصول الأردن على عضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي للمرة الثالثة في عام ٢٠١٤م وتروؤسه مجلس الأمن الدولي في المدة بين (٢٠١٤م -- ٢٠١٥م) .
- ٥- إبراز التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يمر بها الأردن في اللقاءات الدولية والمؤتمرات العالمية .

س٧: ما أهمية مبدأ أحترم الرأي الآخر وكيف نعمل على تطبيق هذا المبدأ

المهم عند اختلافك مع زملائك بالرأي حول قضية ما .

إن أساس العلاقة بين الأردنيين والأردنيات هو وحدتهم والمساواة بينهم بغض النظر عن العرق أو الأصل أو الدين ، وتفهم آراء الآخرين وقبول الاختلاف وهو أعلى درجات الاحترام ، وإن حرية التعبير تكون ناقصة إذا لم يلتزم المواطنون جميعاً بمسؤولية الاستماع .

((أنتهى شرح الوحدة مع حل الأسئلة))))

الأردن والقضية الفلسطينية



الأردن والقضية الفلسطينية

الفصل الأول : القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي – والقضية الفلسطينية

الفصل الثاني : القدس والهاشميون .

الفصل الثالث : الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية في القدس .

« اوراق عمل مع الشرح وحل الأسئلة »

الفصل الأول

القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي - القضية الفلسطينية

مقدمة : حققت القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) الهدف القومي الذي أنشأت من أجله في الدفاع عن القضايا العربية بمشاركتها الفاعلة في الحروب العربية الإسرائيلية على أرض فلسطين والدول العربية المجاورة دفاعاً عن فلسطين والقدس التي تحظى بمكانة خاصة في نفوس العرب والمسلمين .

س: ما الهدف القومي الذي أنشأت من أجله القوات المسلحة ؟

الجواب : الدفاع عن القضايا العربية بمشاركتها الفاعلة في الحروب العربية الإسرائيلية على أرض فلسطين والدول العربية المجاورة دفاعاً عن فلسطين والقدس التي تحظى بمكانة خاصة في نفوس العرب والمسلمين .

أولاً

الدور الأردني في دعم المقاومة الفلسطينية :

المقدمة : وقف الأردن قيادة وشعباً الى جانب الأشقاء الفلسطينيين في مقاومتهم الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية إلى فلسطين والاحتلال الاسرائيلي ومن أبرز مواقف الأردنيين في دعم صمود الفلسطيني المقاوم بما يأتي :

س: وضع الدور الأردني الداعم للمقاومة الفلسطينية ؟

١- اجتماع أبناء الأردن في مؤتمر قم (قرية في اربد) عام ١٩٢٠م قرروا فيه مهاجمة المستعمرات الصهيونية في منطقة بيسان وقد أدى هجومهم الى استشهاد عدد من

المناضلين كان من بينهم ((كايد مفلح العبيدات)) وهو أول شهيد على أرض فلسطين .

٢- مشاركة أبناء الأردن في عمليات الكفاح المسلح في فلسطين منذ بدايات الثورة الفلسطينية على الرغم من منع القوات البريطانية منات المتطوعين الأردنيين من عبور شرق الأردن باتجاه فلسطين ٣- مهاجمة العديد من الأردنيين معسكرات القوات البريطانية في الأردن وآلياتهم وخطوط إمدادهم للتأثير في بريطانيا لتعديل موقفها تجاه فلسطين .

٣- قيام العديد من المظاهرات والمسيرات المؤيدة للثورات الفلسطينية في أنحاء المدن الأردنية جميعها كما حدث في عمان والسلط عامي ١٩٢٨م و ١٩٣٦م .

٤- انعقاد العديد من الاجتماعات الداعمة للمقاومة الفلسطينية مثل اجتماع الحصن في أربد عام ١٩٢٩م الذي نتج عنه نقد السياسة البريطانية الداعمة لليهود ، ودعا فيه المجتمعون إلى جمع التبرعات والمسارعة إلى إمداد الفلسطينيين بالمال والسلاح .

— اشتدت المقاومة الفلسطينية بعد قرار التقسيم رقم (١٨١) الصادر عام ١٩٤٧م عن هيئة الأمم المتحدة المتضمن تقسيم فلسطين بين العرب واليهود والذي رفضه العرب وترتب عليه قيام حرب عام ١٩٤٨م وما تبعه من حرب حزيران عام ١٩٦٧م ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨م وحرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣م وغزو اسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٨٢م .

ثانياً

حرب فلسطين عام ١٩٤٨م (النكبة)

المقدمة : أعلنت بريطانيا انسحابها من فلسطين في ١٥ أيار عام ١٩٤٨م وعلى إثر إصدار مجلس الأمن قرار التقسيم رقم (١٨١) الذي رضه العرب ، وأيده اليهود وكانت النتيجة اندلاع الحرب بين العرب واليهود .

- وضع العرب خطة عسكرية للدخول إلى فلسطين من الاتجاهات كافة وكان على الجيش العربي الأردني التقدم نحو محوري جسر الأمير محمد (داميا) وجسر الملك حسين للوصول إلى القدس والسهل الساحلي وحماية هذه المناطق .
- سارع الملك عبد الأول إلى إصدار أوامره بتحريك القوات إلى القدس وخاض الجيش العربي الأردني معارك ضاربة ضد العدو الصهيوني فكانت معركة القدس التي خاضها الجيش العربي الأردني من أهم المعارك في حرب عام ١٩٤٨م التي خاضتها الجيوش العربية **حيث تمكن جيشنا العربي الأردني من :**
- ١ - إبقاء القدس الشرقية وما جاورها من الأحياء العربية بأيدي العرب وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية .
- ٢ - قتل ما يزيد على ثلاثمائة جندي من العدو الاسرائيلي .

- ٣- أسر عدد كبير من القوات الاسرائيلية .-

_____ وتحتضن القدس العديد من جثامين شهداء الجيش العربي الأردني الذين استشهدوا دفاعاً عنها ، ومن المعارك التي دارت حول القدس وأبلى فيها الجيش العربي الأردني بلاءً حسناً معركة (اللطرون وباب الواد) في أيار من عام ١٩٤٨ م ولتعرف دور الجيش العربي الأردني في هاتين المعركتين اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة عما يليه :

((شكل موقع باب الواد أهمية عسكرية عظيمة حيث يعد مفتاح مدينة القدس ، لذا هاجم اليهود في ٢٥ أيار عام ١٩٤٨ م موقع الكتيبة الرابعة الأردنية بقصد الاستيلاء على باب الواد واللطرون لفتح الطريق إلى القدس وقد تصدت الكتيبة لهذا الهجوم وافتحت نيران أسلحتها ، ولم يستطع العدو الوصول إلى أهدافه وتراجع مهزوماً وخلف وراءه عدداً كبيراً من القتلى والمعدات وقد زار الملك عبد الله الأول ابن الحسين ميدان المعركة وشاهد الأسلحة والآليات المدمرة ، والصالحة للعدو ، فشكر المقاتلين وأثنى على شجاعتهم وأطلق على هذه الكتيبة أسم الكتيبة الرابعة .))

س: سم المعارك التي خاضها الجيش العربي الأردني للحفاظ على القدس .

الجواب : معركة اللطرون وباب الواد عام ١٩٤٨ م . ، معركة القدس .

س: ما أهمية موقع باب الواد ؟

الجواب : موقع باب الواد أهمية عسكرية عظيمة حيث يعد مفتاح مدينة القدس.

- **كان نتيجة حرب فلسطين عام ١٩٤٨ خسارة الجيوش العربية واحتلال إسرائيل**

أجزاء من فلسطين باستثناء الضفة الغربية التي حافظ الجيش العربي الأردني ، ولجوء عدد من الفلسطينيين إلى الأردن وتعود هزيمة العرب في هذه الحرب إلى غياب التنسيق بين قيادات الجيوش العربية ، ونقص التدريب والتسليح لدى العرب وهو الجانب الذي تفوقت فيه القوات الاسرائيلية بصورة واضحة .

س: ما أسباب هزيمة العرب في حرب عام ١٩٤٨ م ؟

- (أ) غياب التنسيق بين قيادات الجيوش العربية .
- (ب) ونقص التدريب والتسليح لدى العرب وهو الجانب الذي تفوقت فيه القوات الاسرائيلية بصورة واضحة .

ثالثاً

حرب حزيران عام ١٩٦٧ م (النكسة)

المقدمة : تعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ م من الحروب المهمة التي شارك فيها الجيش العربي الأردني دفاعاً عن فلسطين ، وقد قامت الحرب للأسباب الآتية :

• أسباب حرب حزيران عام ١٩٦٧ م :

س: / أذكر أسباب الحرب عام ١٩٦٧ م ؟

- ١- أغلاق مصر لمضائق تيران على شاطئ البحر الأحمر في وجه الملاحة الاسرائيلية .
- ٢- رغبة إسرائيل في التوسع على حساب الدول المجاورة لفلسطين .
- ٣- تخوف إسرائيل من تنامي القوة العسكرية العربية .
- ٤- رغبة إسرائيل في السيطرة على مياه نهر الأردن .

• مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧ م :

س: وضح مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧ م ؟

- شنت إسرائيل هجوماً مباغتاً على مصر وسوريا والأردن في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ م .
 - دمرت إسرائيل القوة الجوية للدول العربية الثلاث .
 - ترتب على ذلك تفوق سلاح الجو الإسرائيلي وأصبحت القوات العربية بدون غطاء جوي .
 - ظهر خلل واضح في سير العمليات العسكرية العربية .
 - حققت إسرائيل نصراً سريعاً في هذه الحرب .
- ### • س: ما نتائج الحرب التي عرفت (بالنكسة) ؟

- ١- استيلاء إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان .
- ٢- نزوح أعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى الأردن .
- ٣- وقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة في الدول العربية المشاركة .
- ٤- انهيار الاقتصاد العربي وتوقف التنمية وانخفاض الاستثمارات المالية العربية والأجنبية .
- ٥- شيوع حالة من البأس والاحباط وخيبة الأمل لدى الدول العربية بصورة عامة ، ودول المواجهة بصورة خاصة .

معركة الكرامة عام ١٩٦٨ م :

رابعاً

المقدمة : تعد معركة الكرامة نقطة تحول مهمة في الصراع العربي

الإسرائيلي ، بعد حرب عام ١٩٦٧ م ، حيث أحرز الجيش العربي الأردني أول نصر عربي على الجيش الإسرائيلي الذي حاول العبور إلى الأردن في الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٧ م ولنعرف أسباب المعركة ومجرياتها أقرأ النص الآتي :

((في الساعة الخامسة والنصف من صبيحة يوم الخميس ٢١ آذار عام ١٩٦٨م شنت إسرائيل هجوماً عسكرياً على الأراضي الأردنية بقوة عسكرية مدعومة بسلاح الجو والمدفعية بغية تدمير الجيش العربي الأردني واحتلال المرتفعات الغربية من الأردن . وسعيًا منها إلى تحطيم الروح المعنوية في نفوس القوات المسلحة والشعب الأردني والعمل على تدمير الاقتصاد الزراعي في وادي الأردن .

س: ما أسباب معركة الكرامة ؟

- ١- بغية تدمير الجيش العربي الأردني .
 - ٢- واحتلال المرتفعات الغربية من الأردن .
 - ٣- وسعيًا منها إلى تحطيم الروح المعنوية في نفوس القوات المسلحة والشعب الأردني .
 - ٤- والعمل على تدمير الاقتصاد الزراعي في وادي الأردن .
- وكان الهجوم الإسرائيلي على الأردن على أربعة محاور وهي :

س: أذكر محاور معركة الكرامة ؟

- ١- المثلث المصري عن طريق جسر الأمير محمد (جسر داميا) .
- ٢- مثلث الشونة الجنوبية : السلط عن طريق جسر الملك الحسين .
- ٣- مثلث عمان الشونة عن طريق جسر الأمير عبد الله .
- ٤- غور الصافي باتجاه طريق الكرك .

س: قيم دور الجيش العربي الأردني في معركة الكرامة ؟

- وقفت القوات الأردنية المسلحة لهم بالمرصاد إذ قدم الجيش الأردني أروع البطولات في الدفاع عن حمى الوطن العزيز مما اضطرت اسرائيل لأول مرة في تاريخها العسكري أن تطلب وقف إطلاق النار .

س: بين موقف الملك الحسين بن طلال في معركة الكرامة ؟

- رفض الملك الحسين بن طلال – رحمه الله – وقف إطلاق النار ما دام وجد جندي إسرائيلي واحد شرق النهر ، وهكذا أجبرت القوات المعتدية على الانسحاب .

س: ما نتائج معركة الكرامة ؟

- حملت معركة الكرامة معاني البطولة والشجاعة للقيادة الهاشمية والقوات المسلحة الأردنية التي حققت النصر .
- هزيمة الجيش الإسرائيلي على يد الجيش العربي الأردني .
- انسحاب الجيش الإسرائيلي من المعركة وقد بلغت خسائره (250) قتيلًا و (٤٥٠) جريحًا .
- تدمير عدد كبير من الآليات والمعدات التي ترك بعضها على أرض المعركة .

- بينما قدم الجيش العربي الأردني (86) شهيداً و (١٠٨) جرحى .

س: ما الأثار التي تركتها معركة الكرامة على الشعب الأردني والعربي ؟

- تركت معركة الكرامة أثار نفسية مهمة وتمثلت برفع معنويات الانسان العربي عامة والأردني خاصة .
- إعادة الشعب العربي ثقته بنفسه .
- أدى فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق مقاصده إلى تحطيم أسطورة التفوق لسكري لإسرائيل ومقولة (الجيش الذي لا يقهر) .
- — (وجه الملك الحسين بن طلال – رحمه الله – كلمة هنا فيها جنود الجيش العربي الأردني بانتصارهم : جاء فيها : ((وكانت الأسود تربض في الجنبات على أكتاف السفوح وفوق القمم في يدها القليل من السلاح والكثير من العزم ، وفي قلوبها العميق من الإيمان بالله والوطن وتفجر زئير الأسود الله أكبر)) .

حرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣م

خامساً

المقدمة : قررت مصر وسوريا استعادة الأراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧م . فأعدتا خطة عسكرية للقيام بهجوم مفاجيء في السادس من تشرين أول عام ١٩٧٣م (١٠ رمضان ١٣٩٣ هـ) مستغلة احتفال اسرائيل بأعيادها ، فاستطاعت القوات المصرية تدمير تحصينات خط بارليف الذي أقامته إسرائيل بينها وبين مصر بعد احتلالها سيناء .

• استطاعت القوات السورية اجتياح المواقع الإسرائيلية في هضبة الجولان ولكن تدخل مجلس الأمن لوقف القتال وإصدار قراره رقم (٣٣٨) بعودة الأطراف المتحاربة إلى حدود عام ١٩٦٧م أدى إلى وقف الحرب .

• **خط بارليف :** تحصينات دفاعية أقامتها إسرائيل على طول الساحل الشرقي لفتنة السويس بعد حرب عام ١٩٦٧م ، لمنع عبور أي قوات مصرية إليها وسمي الخط بذلك الاسم نسبة على القائد العسكري الإسرائيلي حاييم بارليف .

ولنعرف أهمية دور الجيش العربي الأردني في حرب عام ١٩٧٣م أقرأ النص الآتي :

((لقد عملت القوات الأردنية عبر اللواء المدرع الأربعين على منع إسرائيل من تعزيز قواتها على الجهتين السورية والمصرية ومنعت إسرائيل من الالتفاف حول الجناح الأيسر للقوات السورية ، وعملت على حماية العاصمة دمشق ، وذلك عن طريق تأمين القوات

الأردنية الحماية لمحور درعا - دمشق واسهمت القوات الأردنية بالتعاون والتنسيق مع القوات العراقية في منع إسرائيل من تطوير عملياتها الهجومية ((.

أسئلة الدرس

س ١: عرف ما يأتي :

• **معركة الكرامة** : تعد معركة الكرامة نقطة تحول مهمة في الصراع العربي الاسرائيلي ،بعد حرب عام ١٩٦٧م ، حيث أحرز الجيش العربي الأردني أول نصر عربي على الجيش الإسرائيلي الذي حاول العبور إلى الأردن في الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٧م . إذ قدم الجيش الأردني أروع البطولات في الدفاع عن حمى الوطن العزيز مما اضطرت اسرائيل لأول مرة في تاريخها العسكري أن تطلب وقف إطلاق النار .

• **معركة القدس** : معركة القدس التي خاضها الجيش العربي الأردني من أهم المعارك في حرب عام ١٩٤٨م التي خاضتها الجيوش العربية حيث تمكن جيشنا العربي الأردني من : إبقاء القدس الشرقية وما جاورها من الأحياء العربية بأيدي العرب وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية .

س ٢ : بين مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م

- ١- شنت إسرائيل هجوماً مباغتاً على مصر وسوريا والأردن في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م .
- ٢- دمرت إسرائيل القوة الجوية للدول العربية الثلاث .
- ٣- ترتب على ذلك تفوق سلاح الجو الإسرائيلي وأصبحت القوات العربية بدون غطاء جوي .
- ٤- ظهر خلل واضح في سير العمليات العسكرية العربية .
- ٥- حققت إسرائيل نصراً سريعاً في هذه الحرب .

س ٣: وضح أهمية معركة الكرامة عام ١٩٦٨م ؟

- تركت معركة الكرامة أثار نفسية مهمة وتمثلت برفع معنويات الانسان العربي عامة والأردني خاصة .
- إعادة الشعب العربي ثقته بنفسه .

- أدى فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق مقاصده إلى تحطيم أسطورة التفوق لعسكري لإسرائيل ومقولة (الجيش الذي لا يقهر) .

س: قارن بين حرب حزيران عام ١٩٦٧م ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨ من

حيث الأثر المعنوي لكل منهما في العرب واسرائيل ؟

معارنة	حرب حزيران عام ١٩٦٧م	معركة الكرامة عام ١٩٦٨م
الأثر المعنوي	شيوخ حالة من اليأس والإحباط وخيبة الأمل لدى الدول العربية بصورة عامة ، ودول المواجهة بصورة خاصة .	تركت آثار نفسية مهمة ، تمثلت برفع معنويات الإنسان العربي عامة والأردني خاصة وإعادة ثقته بنفسه .

س: ٤ : بين دور الجيش العربي الأردني في حرب عام ١٩٧٣ م .

- ١ - لقد عملت القوات الأردنية عبر اللواء المدرع الأربعين على منع إسرائيل من تعزيز قواتها على الجبهتين السورية والمصرية .
- ٢ - ومنعت إسرائيل من الالتفاف حول الجناح الأيسر للقوات السورية ،
- ٣ - وعملت على حماية العاصمة دمشق ، وذلك عن طريق تأمين القوات الأردنية الحماية لمحور درعا - دمشق .
- ٤ - وأسهمت القوات الأردنية بالتعاون والتنسيق مع القوات العراقية في منع إسرائيل من تطوير عملياتها الهجومية ((.

س: ٥: ووضح الدور الأردني الداعم للمقاومة الفلسطينية ؟

- ١- اجتماع أبناء الأردن في مؤتمر قم (قرية في اربد) عام ١٩٢٠م قرروا فيه مهاجمة المستعمرات الصهيونية في منطقة بيسان وقد أدى هجومهم الى استشهاد عدد من المناضلين كان من بينهم ((كايد مفلح العبيدات)) وهو أول شهيد على أرض فلسطين .
- ٢- مشاركة أبناء الأردن في عمليات الكفاح المسلح في فلسطين منذ بدايات الثورة الفلسطينية على الرغم من منع القوات البريطانية منات المتطوعين الأردنيين من عبور شرق الأردن باتجاه فلسطين ٣- مهاجمة العديد من الأردنيين معسكرات القوات البريطانية في الأردن وآلياتهم وخطوط إمدادهم للتأثير في بريطانيا لتعديل موقفها تجاه فلسطين .
- ٣- قيام العديد من المظاهرات والمسيرات المؤيدة للثورات الفلسطينية في أنحاء المدن الأردنية جميعها كما حدث في عمان والسلط عامي ١٩٢٨م و ١٩٣٦م .

٤- انعقاد العديد من الاجتماعات الداعمة للمقاومة الفلسطينية مثل اجتماع الحصن في أربد عام ١٩٢٩م الذي نتج عنه نقد السياسة البريطانية الداعمة لليهود ، ودعا فيها المجتمعون إلى جمع التبرعات والمشاركة إلى إمداد الفلسطينيين بالمال والسلاح .

(((تم إنهاء شرح الدرس مع حل الأسئلة))))



- ١- موقف الشريف الحسين بن علي .
- ٢- موقف الملك عبد الله بن الحسين
- ٣- موقف الملك الحسين بن طلال
- ٤- موقف الملك عبد الله الثاني .

المقدمة : بذل الأردن قيادة وشعباً جهوداً كبيرة في سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة في قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشر

موقف الشريف الحسين بنعلي :

أولاً

المقدمة : رفض الشريف الحسين بن علي معاهدة سايكس بيكو ووعده بلفور رفضاً قاطعاً حيث قال الشريف الحسين في أحد برقيات: لا أقبل إلا أن تكون فلسطين لأهلها العرب ولا أقبل بالتجزئة ولا أقبل بالانتداب ولا أسكت وفي عروقي دم عربي عن مطالبة الحكومة البريطانية بالوفاء بالعهد التي قطعتها للعرب .

• وفي عام ١٩٢٤م وقع الشعب العربي في فلسطين على وثيقة البيعة للشريف الحسين بن علي، إيماناً منهم بصدق نواياه اتجاه قضايا الأمة وإخلاصه لها وحرصه على مقدساتها في القدس وقد حضر إلى منزل الشريف الحسين وفد من كبار الشخصيات الفلسطينية وبيدهم الوثيقة البيعة الموقعة من معظم وجهاء فلسطين وشخصياتها أعلنوا فيها ولاءهم للشريف الحسين بن علي .

- رفض الشريف الحسين بن علي المشاريع والمخططات والمساومات البريطانية التي لا تقود إلى دولة عربية واحدة شاملة الأقطار العربية كلها وفي مقدمتها فلسطين وما كان منه رحمه الله - إلا أن فضل النفي على أن يفرض بحقوق الأمة الإسلامية والعربية ، أو بأي شبر من أراضيها المقدسة وتوفي الشريف الحسين عام ١٩٣١م في عمان ، لكنه دفن في رحاب المسجد الأقصى المبارك بناء على وصيته .

ثانياً

موقف الملك عبد الله الأول ابن الحسين (شهيد الأقصى)

المقدمة : سار الملك عبد الله الأول على نهج والده الشريف الحسين - رحمه الله - تجاه قضية الهاشميين المركزية ، قضى فلسطين والقدس ، وكان الملك عبد الله الأول من أشد أعداء الحركة الصهيونية وأطماعها في فلسطين ، وتمثل ذلك في العديد من المواقف منها :

- ١- دعوة الملك عبد الله الأول العرب إلى عدم التعامل مع اليهود أو بيعهم عقاراً أو أي أرض لهم بوصفهم محتلين وكان يدعو العرب إلى دعم صندوق الأمة الفلسطيني .
- ٢- مقاومة الملك عبد الله الأول دعوات تقسيم فلسطين ومشاريعها منذ بداية الأربعينيات من القرن العشرين .
- ٣- دفاع الجيش العربي الأردني تحت قيادة الملك عبد الله الأول عن فلسطين والقدس في حرب عام ١٩٤٨م ومن أقواله المشهورة عن القدس ((سأذهب إلى هناك وأموت على أسوار المينة)) ..
- ٤- إتمام وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م .
- ٥- رفض الملك المؤسس إعطاء اليهود ممر إلى حائط البراق .
- وشاعت الأقدار أن يدفع الملك عبد الله الأول حياته ثمناً لمواقفه في الدفاع عن فلسطين ليرتقي شهيداً في المسجد الأقصى بعد ان نالت منه يد الغدر وهو يهم بدخوله لتأدية صلاة الجمعة عام ١٩٥١م ..
- وكان قد أوصى رحمه الله بأن يدفن في باحات المسجد الأقصى إلى جوار والده الشريف الحسين بن علي إلا أن ظروفها قاهرة حالت دون تنفيذ وصيته وقد جاء في وصيته ((لقد أوصيت أهلي بوجوب دفني في القدس إلى جوار قبر أبيس في ساحة الحرم الشريف إني أريد القدس معي وأنا على قيد الحياة وأريد أن أبقى مع القدس بع الموت)) .

المقدمة : أستمر الملك الحسين بن طلال على خطى والده وأحفاده رحمهم الله في تعلقه والتزامه والدفاع عن القدس والمقدسات بالرغم من وقوع القدس تحت الاحتلال في عام ١٩٦٧م فقد ظل الملك الحسين بن طلال يؤكد أن القدس ليست موضوع مساومة لأن القدس جزء من الأرض العربية المحتلة ، وعلى إسرائيل أن تنسحب منها وكانت رؤية الملك الحسين رحمه الله تركز على بعدين (ديني وقومي) حيث قال :-

((إن القدس العربية أمانة عربية إسلامية منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا يملك أحد من العالمين العربي والإسلامي حق التصرف بها أو التنازل عنها ولن تتمكن إسرائيل ولا سواها من تغيير هذا الواقع ولو بدا ذلك ممكناً إلى حين)) .

• **أبرز القرارات السياسية التي تنم عن اهتمام الملك الحسين رحمه الله بالقدس :**

١- تأسيس قانون الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك .

٢- تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة عام ١٩٥٤م

٣- تشكيل اللجنة الملكية للشؤون القدس عام ١٩٧١م التي يتمحور نشاطها حول إصدار المؤلفات والنشرات التي تتمتع بطابع توعوي توثيقي لفضح السياسات التهويدية الإسرائيلية للقدس وأخطارها .

٤- نجاح الأردن بإدراج القدس على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر في اليونسكو .

٥- استثناء القدس من قرار فك الارتباط الإداري والقانوني الذي اتخذ عام ١٩٨٨م فواصل الأردن تولي مسؤولية المؤسسات الحكومية في القدس وعلى رأسها دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التي تتبع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية . .

٦- إصرار الملك الحسين رحمه الله على أحترام الدور التاريخي الخاص للرعاية الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك وقد ورد ذلك في الفقرة ٩ من اتفاق السلام الذي عقده الأردن مع دولة الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٩٤ م .

رابعاً

موقف الملك عبد الله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية وخدام الأماكن المقدسة

المقدمة : حظيت المقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس باهتمام بالغ في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من برامج عمل الحكومات في عهد جلالاته وشكل اهتمام جلالاته استمراراً للنهج الهاشمي في رعاية هذه المقدسات منذ أمد بعيد **وقد تمثل مواقف جلالاته في ما يأتي :**

١- أمر جلالة الملك عبد الله الثاني بتشكيل الصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى وقبة الصخرة المشرفة عام ٢٠٠٧م ، بهدف توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية في القدس ولضمان استمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها .

٢- قيام جلالة الملك عبد الله الثاني بتمويل وتسيير مشاريع إعمار ترميم وإعمار داخل المسجد الأقصى على نفقته الشخصية وشملت مشاريع إعمار المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في عهد جلالة الملك إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك (منبر صلاح الدين) وتركيبه في مكانه بالمسجد يوم ٢٥ تموز من عام ٢٠٠٦م وترميم الحائط الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى وشملت أيضاً ترميم وصيانة لمختلف مرافق المسجد الأقصى المبارك وأقسامه وقبة الصخرة المشرفة .

٣- حرص جلالة الملك عبد الله الثاني على تأكيد ارتباط الأردن بالقدس بتأكيد مفهوم الوصاية الهاشمية المتواصلة على المقدسات في القدس منذ عهد الشريف

الحسين بن علي وذلك عن طريق توقيع اتفاقية الوصاية مع رئيس دولة فلسطين
ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ٢٠١٣ م .

٤- نجاح الأردن تحت قيادة الملك عبد الله الثاني باستصدار قرارات عدة تدين
ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وتكشف الانتهاكات الإسرائيلية ضد التراث العربي
والاسلامي في القدس .

٥- حرص الملك عبد الله الثاني على التواصل الدائم مع أهالي القدس عن طريق
استضافتهم بصورة دورية للسماع منهم عنم بأحوال المدينة المقدسة ،
 واحتياجات الحفاظ على المقدسات ودعم صمود المقدسيين في مدينتهم وهم
يواجهون أشرس حملات التهجير .

٦- تشكيل مجلس الكنائس الأردني الذي يشمل كنائس القدس الرئيسية .

٧- إطلاق مشروع ترميم القبر المقدس في كنيسة القيامة ، والاسهام في ترميمه عام
٢٠١٦ م

٨- ترسيخ مفهوم الحرم الشريف وما يشمله في المنظمات الدولية .

• وتفخر الدولة الأردنية بكونها الدولة الأكثر دعماً للقضية الفلسطينية قولاً وفعلاً حيث
دافع الأردن بكل ما أوتي من قوة عن فلسطين ومقدساتها الإسلامية والمسيحية ،
 وهذا ليس بغريب على القيادة الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية والدينية على
المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف .

أسئلة الدرس

س١ : عرف ما يأتي :

٩- **الصندوق الهاشمي** : هو أمر من جلالة الملك عبد الله الثاني بتشكيل
الصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى وقبة الصخرة المشرفة عام ٢٠٠٧ م ،

يهدف توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية في القدس ولضمان استمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها .

اتفاقية الوصاية الهاشمية : اتفاقية وقعها الملك عبد الله الثاني مع رئيس دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ٢٠١٣ م بتأكيد ارتباط الأردن بالقدس وتأكيد مفهوم الوصاية الهاشمية المتواصلة على المقدسات في القدس منذ عهد الشريف الحسين بن علي .

س: أعط أسباب ما يلي : أمر الملك عبد الله الثاني بتشكيل الصندوق الهاشمي عام ٢٠٠٧ م ؟

- ١- لإعمار الأقصى وقبة الصخر المشرفة .
- ٢- توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية في القدس (لضمان استمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها) .

الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية في القدس

**الفصل
الثالث**

أولاً : الوصاية الهاشمية

ثانياً : تنفيذ وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني عن طريق أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى .

ثالثاً : الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك .

اهتمام الهاشميين بمدينة القدس :

- حظيت مدينة القدس باهتمام الهاشميين فهي مسرى جدهم محمد صل الله عليه وسلم ، ومعراجه للسماوات العلى ، وفيها قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين .

المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف) : هو ما دار عليه السور من أرض تبلغ مساحتها ما يزيد على مئة وأربعة وأربعين دونماً ، إضافة إلى ما عليها من أبنية ومساجد وساحات ومصاطب وقباب تحت الأرض وفوق الأرض .

أولاً : الوصاية الهاشمية :

- **الهاشميون والمقدسات من مكة إلى القدس :**
- منذ بزوغ شمس الإسلام كان لآل هاشم دور محوري في رعاية المقدسات الإسلامية فمنذ ذلك الحين وآل هاشم يولون الشرافة (اشراف مكة) على سدانة (خدمة) المسجد الحرام في مكة المكرمة ومنذ عام ٩٦٧م حتى عام ١٩٢٥م تولى أمراء آل هاشم و اشرافهم منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة ورعاية الحرمين الشريفين .
- **الثورة العربية الكبرى وسد الفراغ المتأتي من انهيار الدولة العثمانية :**

- بعد إعلان انقلاب الاتحاديين الأتراك على السلطان العثماني والدين الاسلامي في عام ١٩٠٨م سعى الشريف الحسين جاهداً إلى سد الفراغ الديني ، وإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من إهمال الاتحاديين الأتراك وتخليهم عن المسؤولية وذلك إدراكاً من الشريف الحسين بن علي وفي وقت مبكر لأخطار مؤامرة صهيونية محتملة ضد المسجد الأقصى المبارك .
- وقد رحب أهل القدس بالشريف الحسين بن علي ، وبايعوه أميراً للمؤمنين أي خليفة على المسلمين مرات عدة في الأعوام بين ١٩٠٨م و ١٩٢٤م فكانت هذه البيعة بمثابة صك وصاية لآل هاشم على المسجد الأقصى المبارك .

مبايعة أهل القدس للشريف الحسين بن علي :

- في عام ١٩٢٤م أعلنت الأتراك رسمياً انتهاء الخلافة العثمانية التي حكمت القدس وبلاد الشام قرابة ٤١٠ أعوام فسارع وجهاء القدس يتقدمهم المجلس الإسلامي الأعلى في القدس بالطلب من الشريف الحسين بن علي أن يتراأس عمارة الحرم الشريف وأن يتولى ابنه الأمير عبد الله الإشراف المباشر على الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى وكان ذلك في نص رسالة البيعة الرسمية .

• اتفاق الوصاية في عام ٢٠١٣ م :

- واصل الهاشميون حمل مسؤولية حماية المدينة المقدسة ومقدساتها الاسلامية والمسيحية ضد محاولات التهويد الإسرائيلية حيث وقع جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان بتاريخ ٣١ آذار ٢٠١٣ م اتفاقية تاريخية تؤكد أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف وتعد هذه الاتفاقية إعادة تأكيد الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس منذ بيعة عام ١٩٢٤ م وأن لجلالة الملك الحق في بذل الجهود القانونية جميعها للحفاظ عليها وخصوصاً المسجد الأقصى ، المعرف في هذه الاتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف وتؤكد الاتفاقية أيضاً المبادئ التاريخية المتفق عليها أردنياً وفلسطينياً حول القدس ، وبذل الجهود جميعها بصورة مشتركة لحماية القدس والأماكن المقدسة من محاولات التهويد الإسرائيلية وتهدف إلى حماية منات الممتلكات الوقفية التابعة لمسجد الأقصى المبارك

تنفيذ وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

عن طريق أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى :

ثانياً

س: وضع الجهود التي تقوم بها دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف

الأردنية تنفيذ وصاية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين على المقدسات .

- تنفذ دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون المقدسات الإسلامية الأردنية وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني على المقدسات عن طريق ما يأتي :
 - ١- إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك من حراسة وترميم وتنظيم شؤون السياحة والنشاطات المختلفة فيه .
 - ٢- الإشراف على الأملاك الوقفية التي تشكل ما يزيد على ٨٥% من الملاك في مدينة القدس القديمة ، وذلك بإدارة تلك الأملاك وترميمها وصيانتها وتأجيرها لأشقائنا في القدس بأجور بسيطة لتثبيتهم على أرضهم ومساعدتهم على العيش الكريم .
 - ٣- تعريف الناس والإعلام الدولي والمحلي بأهمية القدس الدينية والروحية وما تواجهه القدس من تحديات .

- ٤- استقبال لجنة زكاة القدس مساعدات عربية وإسلامية عدة لغايات التعاون في مشاريع خيرية . تهدف إلى تعزيز صمود القدس وأهلها في وجه الاحتلال الإسرائيلي .
- ٥- تدريس طلاب القدس العلوم الشرعية وتأهيل الأيتام وتعليمهم المهن والحرف المختلفة لمساعدتهم على العيش بكرامة .
- ٦- متابعة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وإعداد تقارير دورية حول اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأملاك الواقعة في القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك .

رابعاً : الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك

١- الإعمار الهاشمي الأول (١٩٢٢م --- ١٩٥٠م) / عهد الشريف الحسين بن

علي والملك عبد الله الأول .

- في عام ١٩٢٤م تبرع الشريف الحسين بن علي بمبلغ ٣٨ ألف دينار ذهبي لإعمار المسجد الأقصى المبارك .
- تبرع أيضاً بمبلغ ٣٥ ألف دينار ذهبي لإعمار المساجد والأملاك الوقفية في عموم فلسطين .

• من أبرز إنجازات الإعمار الهاشمي الأول ما يلي :

- أ) إعمار المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف وترميمه .
- ب) ترميم المسجد الأقصى بعد تعرضه لأضرار كبيرة في حرب ١٩٤٨م .
- ج) إعادة ترميم كنيسة القيامة عام ١٩٤٩م بعد أن شب بها حريق كاد أن يدمرها وشارك في إخماده الملك عبد الله الأول شخصياً .

٢- الإعمار الهاشمي الثاني (١٩٥٣م --- ١٩٦٤م) عهد الملك الحسين بن طلال

ويتضمن ما يأتي :

- أ- تشكيل لجنة الإعمار الهاشمي عامي ١٩٥٣م و ١٩٥٤م .
- ب- ترميم مبنى الجامع القبلي والمعالم الإسلامية في ساحة الحرم الشريف وما تشمل عليه من آبار وسبل وقباب ومصاطب ومحاريب .
- ج- تبديل قبة مسجد قبة الصخرة بوضع قبة من الألمنيوم والمذهب .

٣- الإعمار الهاشمي الطارئ (١٩٦٩ م) عهد الملك الحسين بن طلال .

- جاء الإعمار الهاشمي الطارئ نتيجة للأضرار الكبيرة التي لحقت بالجامع القبلي إثر الحريق الذي أضرمه يهودي متطرف بالتواطؤ مع سلطات الاحتلال لإسرائيلية في المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ م .

٤- الإعمار الهاشمي الثالث (١٩٩٢ م – ١٩٩٤ م) عهد الملك الحسين بن طلال

وتضمن ما يلي :

- ١- إعادة تصفيح قبة مسجد قبة الصخرة بحوالي (٥٠٠٠) صفيحة ذهبية على نفقة جلالة الملك الحسين بن طلال الشخصية .
- ٢- إجراء ترميمات في ساحة الحرم القدسي الشريف تضمنت ترميم قبة السلسلة والمتحف الإسلامي ومبنى باب الرحمة .

٥- الإعمار الهاشمي الرابع (١٩٩٤ م – ١٩٩٩ م) عهد الملك الحسين بن طلال

وتضمن ما يأتي :

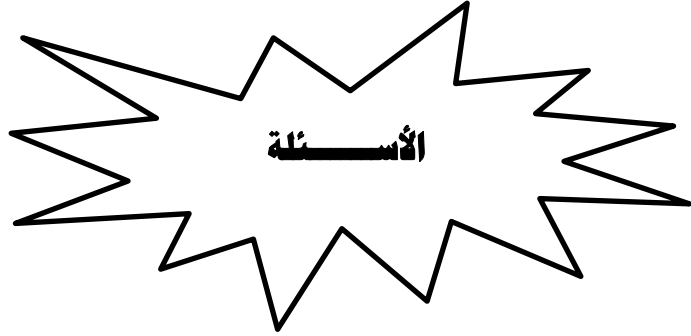
- أ) مشروع إعادة صنع منبر صلاح الدين الذي دمر في حريق عام ١٩٦٩ م .
- ب) القيام بأعمال صيانة لمرافق المسجد الأقصى المبارك كافة والمباني الأوقاف في القدس .

٦- الإعمار الهاشمي الخامس (١٩٩٩ م مستمر – عهد جلالة الملك عبد الله

الثاني ابن الحسين المعظم وتضمن ما يأتي :

- ١- مضاعفة عدد موظفي أوقاف القدس وحراس المسجد الأقصى المبارك وزيادة رواتبهم .
- ٢- استصدار دليل المسجد الأقصى والتعريف الديني والتاريخي الثالث للمسجد الأقصى .
- ٣- تأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ليكون ذراعاً مالياً لدعم مشاريع الإعمار الهاشمي وموظفي أوقاف القدس وصمود المقدسيين .
- ٤- تأسى كرسي جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس .

أنهى شرح الدرس



س ١ : عرف ما يأتي :

- **الإعمار الهاشمي الأول :** الاعمار الذي قام الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه بتقديم بمبلغ ٣٨ ألف دينار ذهبي لإعمار المسجد الأقصى المبارك والمحافظة عليه وكان من أهم إنجازاته تغيير الأركان التي كانت تحمل القبة بأركان جديدة من الاسمنت المسلح . .

اتفاقية الوصاية الهاشمية عام ٢٠١٣ م :

اتفاقية وقعت بين جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان بتاريخ ٣١ آذار ٢٠١٣ م . وتعتبر اتفاقية تاريخية تؤكد أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف وتعد هذه الاتفاقية إعادة تأكيد الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس منذ بيعة عام ١٩٢٤م وأن لجلالة الملك الحق في بذل الجهود القانونية جميعها للحفاظ عليها وخصوصاً المسجد الأقصى .

س ٢: بين المعالم التي شملها الإعمار الهاشمي الثالث :

- ١- إعادة تصفيح قبة مسجد قبة الصخرة بحوالي (٥٠٠٠) صفيحة ذهبية على نفقة جلالة الملك الحسين بن طلال الشخصية .
- ٣- إجراء ترميمات في ساحة الحرم القدسي الشريف تضمنت ترميم قبة السلسلة والمتحف الإسلامي ومبنى باب الرحمة .

س ٣: أذكر أهم الأعمال التي شملها الإعمار الهاشمي الخامس .

- ١- مضاعفة عدد موظفي أوقاف القدس وحراس المسجد الأقصى المبارك وزيادة رواتبهم .
- ٢- استصدار دليل المسجد الأقصى والتعريف الديني والتاريخي الثالث للمسجد الأقصى .

- ٣- تأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ليكون ذراعاً مالياً لدعم مشاريع الإعمار الهاشمي وموظفي أوقاف القدس و صمود المقدسيين .
- ٤- تأسى كرسي جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس .

س: وضع الجهود التي تقوم بها دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية تنفيذ وصاية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين على المقدسات .

- تنفيذ دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون المقدسات الإسلامية الأردنية وصاية جلاله الملك عبد الله الثاني على المقدسات عن طريق ما يأتي :
- ١- إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك من حراسة وترميم وتنظيم شؤون السياحة والنشاطات المختلفة فيه .
- ٢- الإشراف على الأملاك الوقفية التي تشكل ما يزيد على ٨٥% من الملاك في مدينة القدس القديمة ، وذلك بإدارة تلك الأملاك وترميمها وصيانتها وتأجيرها لأشقائنا في القدس بأجور بسيطة لتثبيتهم على أرضهم ومساعدتهم على العيش الكريم .
- ٣- تعريف الناس والإعلام الدولي والمحلي بأهمية القدس الدينية والروحية وما تواجهه القدس من تحديات .
- ٤- استقبال لجنة زكاة القدس مساعدات عربية وإسلامية عدة لغايات التعاون في مشاريع خيرية . **تهدف إلى تعزيز صمود القدس وأهلها في وجه الاحتلال الإسرائيلي .**

(((انتهى شرح الوحدة الثالثة مع جميع الأسئلة))))

الوحدة ٤ رسالة عمان



الفصل الأول : رسالة عمان (مفهومها ومبادئها)

المقدمة : شهدت عمان في رمضان من عام ٢٠٠٤م إطلاق رسالة عالمية نبعت من تعاليم القرآن ونبض الاسلام ووسطيته ومن رؤية هاشمية نيرة بأن علينا واجباً إنسانياً ومهمة عالمية ينبغي أن نقوم بهما خدمة لمجتمع الإنساني ودفاعاً عن الاسلام العظيم ومبادئه

أولاً : ما المقصود برسالة عمان

- بدأت رسالة عمان بوصفها بياناً صريحاً ومفصلاً أصدره في عمان صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ومجموعة من كبار علماء الأردن في ليلة القدر من رمضان عام ١٤٢٥هـ وقد وصف البيان ما هو من الاسلام وما ليس من الاسلام واي الأعمال تمثل الاسلام وأيها لا يمثلها ، وكان هدفه أن يوضح للعالم الحديث حقيقة الإسلام بأنه رسالة قوامها الإخلاص لله وحب الجار والنية الحسنة والاعتدال والسلام .
- الرسالة وليدة فكرة هاشمية جمعت أركانها ليتبنى الأردن لأجلها الكثير من المؤتمرات والندوات والمبادرات الهادفة إلى صياغة موقف إسلامي عقلاني بحثي فقهي سياسي يعرض على الأمم والشعوب كلها الإسلام الذي يشكل في اعتداله وتسامحاً ورقية ثقلًا حفظ الحياة الإنسانية ويحفظها من صدمات وانحرافات خطيرة
- **أقرأ النص الآتي من رسالة عمان** ((ثم اجب عن الأسئلة التي تليه :

هذا بيان للناس ، لإخواننا في ديار الإسلام وفي أرجاء العالم ، تعترز عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ، بأن يصدر منها في شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان ، نصارح فيه الأمة - في هذا المنعطف الصعب من مسيرتها ، بما يحيق بها من أخطار ، مدركين ما تتعرض له من تحديات تهدد هويتها وتفرق كلمتها وتعمل على تشويه دينها والنيل من مقدساتها ، ذلك أن رسالة الإسلام السمحة تتعرض اليوم لهجمة شرسة ممن يحاولون أن يصوروا عدواً لهم بالتشويه والافتراء ومن بعض الذين يدعون الانتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة باسمه) .

تعريف رسالة عمان : بيان أصدرته المملكة الأردنية الهاشمية في شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٥ هـ الموافق تشرين الثاني عام ٢٠٠٤م يهدف إلى شرح رسالة الإسلام السمحة وتقديمها للعالم بصورتها النقية ، للرد على الذين يتعرضون للإسلام والتشويه والافتراء .

س: من أين صدر البيان ؟

الجواب : في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية .

متى صدر ؟

الجواب : في شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٥ هـ الموافق تشرين الثاني عام ٢٠٠٤ م .

س: فسر : لم تقتصر رسالة عمان على اللغة العربية التي كتبت بها فقد تم ترجمتها إلى العديد من اللغات العالمية .

الجواب : حتى تتمكن الشعوب من الاطلاع على حقيقة الاسلام وفهم معانيه وتعزيزاً للحوار بين مختلف المجتمع الإنساني وأبناء الحضارات المتعددة .

س: ما هي الأمور المشتركة التي تجمع بين أتباع الديانات وفئات البشر ؟

الجواب : السلام ، العدل ، التكافل ، الرحمة .

س: ما أسباب صدور رسالة عمان ؟

- ١- خدمة للمجتمع الإنساني ودفاعاً عن الاسلام العظيم ومبادئه .
- ٢- يبين للعالم أننا أخوة وأن الاسلام الذي يقوم على المحبة والسلام والحد عن العنف والارهاب .

ثانياً : مبادي رسالة عمان

مقدمة : لقد صاحبت رسالة عمان لغة جديدة لمخاطبة عقول الناس في كل أنحاء العالم وأسست لقيام ميثاق إنساني وأخلاقي عالمي ، فقد بنيت الرسالة على مجموعة من المباديء الانسانية المشتركة .

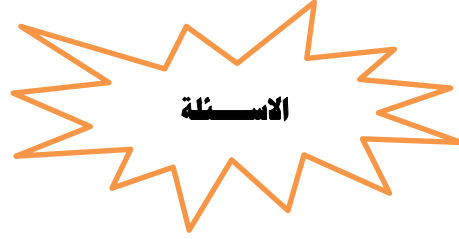
س: عدد المباديء رسالة عمان ؟

- ١- العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم .
- ٢- تكريم الإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه .
- ٣- احترام المواثيق والعهود وتحريم الغدر
- ٤- الرفق واللين ونبذ العنف والغلظة .
- ٥- التوازن والاعتدال والتوسط .
- ٦- التسامح والعفو اللذان يعبران عن سمو النفس .
- ٧- تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين .
- ٨- أحترم حق الحياة لغير المقاتلين .

س: لم تقتصر رسالة عمان على اللغة العربية التي كتبت به فسر ذلك أو

أعط أسباب :

- انطلاقاً من شمولية الهدف وعالمية المسعى لم تقتصر رسالة عمان على اللغة العربية التي كتبت بها ، فقد ترجمت إلى العديد من اللغات العالمية ليصار إلى توزيعها في شتى أنحاء العالم ، ولتتمكن الشعوب من الاطلاع على حقيقة الإسلام وفهم معانيه إثراءً وتعزيزاً للحوار بين مختلف فئات المجتمع الإنساني وإبناء الحضارات المتعددة .
- س: وضع أهتمام عدد من القادة الدينيين والسياسيين الذين وقعوا رسالة عمان وأقروها
- وقد بلغ عدد القادة الدينيين والسياسيين الذين وقعوا رسالة عمان وأقروها من (تموز ٢٠٠٥ م) إلى تموز ٢٠٠٦ م) ٥٥٣ مفكراً من ٨٤ بلداً عربياً وإسلامياً وأجنبياً ، حيث قرأ هؤلاء والملايين غيرهم رسالة عمان ووجدوا فيها قواسم مشتركة بين أتباع الديانات تصلح أن تكون منطلقاً للحوار والتقارب من أجل الوصول إلى تفاهم مثمر ومن هذه القواسم (السلام والأمن والعدل والتكافل والرحمة) .
- س: أذكر القواسم المشتركة بين الديانات كما وردت في رسالة عمان .
- الجواب : (السلام والأمن والعدل والتكافل والرحمة



س١: عرف ما يأتي :

- رسالة عمان . : بيان أصدرته المملكة الأردنية الهاشمية في شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٥ هـ الموافق تشرين الثاني عام ٢٠٠٤ م يهدف إلى شرح رسالة الإسلام السمحة وتقديمها للعالم بصورتها النقية ، للرد على الذين يتعرضون للإسلام والتشويه والافتراء .
- المسؤولية الروحية : تعني ضرورة تبليغ رسالة الإسلام وحملها محمل الجد للدفاع عنها وإبراز صورتها المشرفة .

س٢: أذكر الفئات المخاطبة في رسالة عمان ؟

الجواب : أ- إخواننا في ديار الإسلام .

ب - الناس في مختلف أرجاء العالم .

س٣ : فسر : صدور رسالة عام ٢٠٠٤ م .

الجواب: الجواب : توضيح للعالم الحديث حقيقة الإسلام الحقيقي وهو رسالة قوامها الاخلاص لله وحب الجار والنية الحسنة والاعتدال والسلام .

س٤ : ما النهج الذي تبناه الهاشميون لخدمة الاسلام والمسلمين ؟

وقد تبنت المملكة الأردنية الهاشمية نهجاً يحرص على:-

- ١- إبراز الصورة الحقيقية المشرفة للإسلام ..
- ٢- رد الهجمات عن الإسلام .(بحكم المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة التي تحملها قيادتها الهاشمية) .
- ١-وقف التجني عليه .

س٥ : عدد أربعة من مبادئ رسالة عمان .

- ١- العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم .
- ٢- تكريم الإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه .
- ٣- الرفق واللين ونبذ العنف والغلظة .
- ٤- التوازن والاعتدال والتوسط .
- ٥- التسامح والعفو للذان يعبران عن سمو النفس .
- ٦- احترام المواثيق والعهود وتحريم الغدر .
- ٧- تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين .
- ٨- أحترم حق الحياة لغير المقاتلين .

المنعطف الصعب : الأخطار والتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية والمتمثلة في المظاهر

الآتية :

تفريق كلمة الأمة الإسلامية . تهديد الهوية الإسلامية . التشويه والافتراء من بعض الذين يدعون الانتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة عنها .

انتهى شرح الأسئلة مع حل الأسئلة

الفصل الثاني : الوسطية والتسامح في رسال عمان :

المقدمة : أكدت رسالة عمان مبادئ أساسية في السلوك البشري ، وفي العلاقة بين الشعوب والأمم وفي مقدمتها الوسطية والتسامح وان تطبيقهما كفيلان بإزالة كل اسباب العنف والتعصب والكراهية بين البشر ، لتحقيق غايات الشرائع السماوية في نشر المحبة والعدل والسلام .

أولاً : الوسطية :

تعد الوسطية من أبرز خصائص الأمة الإسلامية ولتعرف ذلك أقرأ النص الآتي من رسالة عمان ثم أجب عما يليه :

الدين الإسلامي الحنيف قام على التوازن والاعتدال والتوسط والتميز ، قال تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) وهذا الدين ما كان يوماً إلا حرباً على نزعات الغلو والتطرف والتشدد لك أنها حجب العقل عن تقدير سوء العواقب والاندفاع الأعمى خارج الضوابط البشرية ديناً وفكراً وخلقاً وهي ليست من طباع المسلم الحقيقي المتسامح المنشرح الصدر ، والاسلام يرفضها مثلما ترفضها الديانات السماوية السمحة جميعاً .

• س: أذكر المبادئ الأساسية التي أكدتها رسالة عمان في السلوك البشري

وفي العلاقة بين الشعوب ؟

- - إزالة كل أسباب العنف والتعصب والكراهية بين البشر . (لتحقيق غايات الشرائع السماوية في نشر المحبة والعدل والسلام ، وهي من أبرز خصائص الأمة الإسلامية

س: ما الأسس التي يقوم عليها الاسلام ؟

الجواب : (التوازن والاعتدال والتوسط والتميز) .

- وقد دعا الإسلام إلى الوسطية الشاملة للحياة في جوانبها جميعاً ، لتحقيق جملة من الأهداف النبيلة في حياة المجتمع .

• أهداف الوسطية في الإسلام :

- 1- الوصول إلى الحقائق بعيداً عن الميول والأهواء .
- 2- قيام الانسان بواجباته من غير إفراط أو تهاون .
- 3- إضفاء معاني الاستقامة والأمانة والخير على المجتمع .
- 4- نشر المحبة وتقبل الآخر ونبذ التعصب والحقد .

- يمثل الهاشميون أنموذجاً في الوسطية والانفتاح إذ أخذوا على عاتقهم واجب الدفاع عن قيم الوسطية والحث عليها بوصفها توابت تنطلق من تعاليم الدين الإسلامي لتعزيز الحوار ونبذ كل ما من شأنه أن سي الفرقة في صفوف أبناء الوطن .
- **س: ما موقف الإسلام من الغلو والتطرف والتشدد ؟**
الجواب : برفضها الاسلام والديانات السماوية جميعها .
- **س: ما مظاهر تطبيق الوسطية في الفكر الهاشمي ؟**
- ومن مظاهر تبني الوسطية في فكر الهاشميين رعاية الملك عبد الله الثاني مؤتمرات منتدى الوسطية للفكر والثقافة مثل :
- **(المؤتمر الأول)** الذي كان بعنوان ا وسطية الإسلام بين الفكر والممارسة (عام ٢٠٠٤م وقرر فيه المؤتمر اعتماد رسالة عمان وتبنيها على نطاق واسع عن طريق أجهزة الإعلام والتربية والتوجيه واعتماد مقررات مؤتمرات الوسطية التي عقدت في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وغيرها وتعميمها .
- **والمؤتمر الثاني الذي جاء بعنوان (الدور العملي لتيار الوسطية في الإصلاح ونهضة الأمة)** الذي عقد في الأردن في العاصمة عمان عام ٢٠٠٦م بحضور نخبة من العلماء والمفكرين والقادة ممن شملهم المنهج الوسطية والاعتدال .
- **س: بين أهم توصيات المؤتمر الدولي الأول لمنتدى الوسطية الذي عقد في**

عمان عام ٢٠٠٤ ؟

الجواب : قرر فيه المؤتمر اعتماد رسالة عمان . وتبنيها على نطاق واسع عن طريق أجهزة الإعلام والتربية والتوجيه واعتماد مقررات مؤتمرات الوسطية التي عقدت في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وغيرها .

تعريف الوسطية : منهج فكري وموقف أخلاقي سلوكي قائم على اعتدال الانسان في أموره الدينية والدنيوية كافة بعيداً عن الإفراط والتفريط .

ثانياً : التسامح :

المقدمة : يعد التسامح من أهم مبادئ الانسانية التي دعت الشرائع السماوية إلى تطبيقها ، نظراً إلى تنوع البشر في أصولهم وثقافتهم وأديانهم من أجل التعارف والتعايش والتعاون وتعزيز القيم المرتبطة بحقوق الانسان واحترام الكرامة الانسانية

تعريف التسامح : مفهوم إنساني يعني احترام التنوع والاختلاف وقبولهما على الانفتاح والمعرفة وحرية الفكر والمعتقدات وهو ليس أخلاقياً فقط بل هو سياسي وقانوني .

— وقد دعت رسالة عمان إلى تطبيق التسامح بالوسائل الآتية :

- ١- احترام حقوق الإنسان وحرياته لتحقيق العدالة وحفظ الكرامة الإنسانية .
 - ٢- الاحترام المتبادل بين أتباع الأديان والمذاهب .
 - ٣- تعزيز مفهوم الحوار والعيش المشترك والمحبة بين الشعوب ونبذ التعصب والتمييز والكرهية .
- كرم الاسلام الإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه ، وأكد منهج الدعوة إلى الله الذي يقوم على الرفق واللين ورفض الغلظة والعنف في التوجيه والتعبير وأن هدف الإسلام هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين .

- ولتطبيق التسامح آثار عظيمة في البشرية كافة تتمثل في ما يأتي :

- (أ) نشر ثقافة العيش المشترك بين الشعوب والأمم .
- (ب) الانفتاح على الثقافات وتحقيق المكاسب المشتركة .
- (ج) ازدهار المجتمع الإنساني وثقافته .
- (د) انتشار المحبة والألفة بين الناس .

أنهى شرح الدرس

الأسئلة :

س١ : عرف ما يأتي :

الوسطية : منهج فكري وموقف أخلاقي سلوكي قائم على اعتدال الانسان في أموره الدينية والدنيوية كافة بعيداً عن الإفراط والتفريط .

التسامح : مفهوم إنساني يعني احترام التنوع والاختلاف وقبولهما على الانفتاح والمعرفة وحرية الفكر والمعتقدات وهو ليس أخلاقياً فقط بل هو سياسي وقانوني .

س٢: ما الأهداف التي تسعى الإسلام إلى تحقيقها عن طريق الوسطية ؟

- ١- الوصول إلى الحقائق بعيداً عن الميول والأهواء .
- ٢- قيام الانسان بواجباته من غير إفراط أو تهاون .
- ٣- إضفاء معاني الاستقامة والأمانة والخير على المجتمع .
- ٤- نشر المحبة وتقبل الآخر ونبذ التعصب والحقد .

س٣: ما مظاهر تطبيق الوسطية في الفكر الهاشمي ؟

- ومن مظاهر تبني الوسطية في فكر الهاشميين رعاية الملك عبد الله الثاني مؤتمرات منتدى الوسطية للفكر والثقافة مثل:
- (المؤتمر الأول) الذي كان بعنوان (وسطية الإسلام بين الفكر والممارسة) عام ٢٠٠٤م وقرر فيه المؤتمرون اعتماد رسالة عمان وتبنيها على نطاق واسع عن طريق أجهزة الإعلام والتربية والتوجيه واعتماد مقررات مؤتمرات الوسطية التي عقدت في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وغيرها وتعميمها .
- المؤتمر الثاني الذي جاء بعنوان (الدور العملي لتيار الوسطية في الإصلاح ونهضة الأمة) الذي عقد في الأردن في العاصمة عمان عام ٢٠٠٦م بحضور نخبة من العلماء والمفكرين والقادة ممن شملهم المنهج الوسطية والاعتدال .

س٤: بين سبب دعوة الأديان السماوية إلى التسامح ؟

الجواب : التسامح من أهم مبادئ الانسانية التي دعت الشرائع السماوية إلى تطبيقها ، نظراً إلى تنوع البشر في أصولهم وثقافتهم وأديانهم من أجل التعارف والتعايش والتعاون وتعزيز القيم المرتبطة بحقوق الانسان واحترام الكرامة الانسانية .

س٥: : : وضح آثار التسامح في المجتمعات البشرية ؟

- أ) نشر ثقافة العيش المشترك بين الشعوب والأمم .
- ب) الانفتاح على الثقافات وتحقيق المكاسب المشتركة .
- ج) ازدهار المجتمع الإنساني وثقافته .
- د) انتشار المحبة والألفة بين الناس .

الفصل الثالث : التطرف (صورته وأخطاره على المجتمع الإنساني)

المقدمة : أكدت الشرائع السماوية مبادئ السلام والعيش المشترك بين الشعوب بعيداً عن كل مظاهر التطرف والغلو والإرهاب ، وقد جاءت رسالة عمان لتؤكد موقف الإسلام من هذه الآفات حيث وجد التطرف والتشدد في المجتمعات البشرية منذ القدم ، فهو ظاهرة بشرية عامة لا ترتبط بشعب أو فئة أو دين .

• ونقف وراء انتشار ظاهرة التطرف واغلو في المجتمعات البشرية اسباب كثيرة

متشعبة ومتداخلة من أهمها :

• **س: وضح آثار التطرف في المجتمعات ؟**

- 1- ضعف القيم والمبادئ .
- 2- الابتعاد عن تعاليم الدين والفهم المغلو للكثير من النصوص الشرعية والانتقائية في التعامل مع بعض هذه النصوص .
- 3- انتهاك حقوق الإنسان والحد من الحريات في بعض الدول .
- 4- ممارسة صور التعصب العرقي أو الطائفي أو المذهبي ز
- 5- الاستخدام الخطأ لوسائل الاتصال التكنولوجي وما يرافقه من انفتاح ثقافي غير محدود .

تعريف التطرف : مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمواقف التي يتشدد الأفراد في اتخاذها وتتجاوز ما هو مألوف أو سائد أو متفق عليه .

أولاً : صور التطرف :

• **يشتمل التطرف نواحي الحياة كافة لذا فقد جاءت صورته متعددة ولتعرفها تأمل الآتي :**

س: عدد صور التطرف ؟

- 1- **التطرف الفكري :** من أخطر أنواع التطرف ويتمثل بالخروج عن القواعد الفكرية والثقافية السائدة في المجتمع ومن مظاهره التعصب للرأي وعدم تقبل آراء الآخرين ، ومن أمثلة التطرف الفكري : المنظمات الإرهابية التي تستببح دماء الآخرين من كل الأديان وتدمر المجتمعات .
- 2- **التطرف الديني :** وهو الخروج عن الاعتدال في الدين فكراً وعملاً ومن أنواعه بالإضافة للتطرف لدين معين التطرف المذهبي وهو أيضاً من أخطر أنواع

التطرف ، ومن مظاهره (استباحة الدماء والأموال) وظاهرة التطرف الديني موجودة عند بعض الأفراد في مختلف الأديان .

٣- **التطرف السياسي** : ويعني اتخاذ مواقف عنصرية متشددة تجاه الشعوب .

٤- **التطرف الأخلاقي** : ويعني الخروج عن الاتزان الأخلاقي إما بالتشدد في تطبيق سلوك أخلاقي معين أو في التخلي تماماً عن تطبيق ذلك السلوك .

– وتعد المنظمات الإرهابية (خوارج هذا العصر) منظمات متطرفة فكرياً

ودينياً الجواب : أنها منظمات خارجة عن الدين ، فهي تستغل أسم الدين لتحقيق أهدافها المتطرفة الفكرية والسياسية ومصالحها الخاصة .

ثانياً : أخطار التطرف على المجتمعات :

المقدمة : ترك التطرف عبر التاريخ نتائج سيئة على المجتمعات البشرية وكان سبباً في تأخر كثير من هذه المجتمعات وتراجعها وانهارها .

• وفي وقتنا الحاضر نجد أن التطرف أحد السمات البارزة لما يجري في العالم اليوم ، بالإضافة إلى أنه ممارسة الإرهاب أصبحت سلوكاً عملياً للمتطرفين والمتعصبين من قتل وتدمير واعتداء على المدنيين المسالمين ، ولنتعرف آثار التطرف في المجتمعات أقرأ النص الآتي من رسالة عمان ثم **أجب عن الأسئلة التي تليه** :

((ونعي أن التطرف تسبب عبر التاريخ في تدمير بني شامخة في مدنيات كبرى . وإن شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكن الحقد وتغلق الصدور والتطرف بكل أشكاله غريب عن الاسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح ، ولا يمكن لإنسان أنار الله قلبه أن يكون مغالياً متطرفاً ... وإنما نستنكر دينياً وأخلاقياً ، المفهوم المعاصر للإرهاب والذي يراد به الممارسات الخاطئة أياً كان مصدرها وشكلها والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله)) .

س: ما المفهوم المعاصر للإرهاب بحسب ما جاء في رسالة عمان ؟

الجواب : هو الممارسات الخاطئة أياً كان مصدرها وشكلها والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله)) .

• وحروب اليوم هي بسبب ما يشهده العالم من تطرف وإرهاب ، وقد أكد جلالة الملك عبد الله الثاني ذلك في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة .

• أقرأ النص الآتي ثم **أجب عما يليه** :

• ((حربنا العالمية ليست بين الشعوب أو المجتمعات أو الأديان بل هي حرب تجمع كل المعتدلين من جميع الأديان والمعتقدات ضد كل المتطرفين من جميع الأديان

والمعتقدات ، إن مستقبل هذا العالم كما نتطلع إليه جميعاً يتعرض لتهديد من الخوارج أولئك الخارجين عن الاسلام وقيمة الإنسانية النبيلة والذين وصل بهم الأمر اليوم إلى تهديد المجتمع العالمي بأسره ، فهم يستغلون الاختلافات الدينية لتقويض أسس التعاون والتراحم بين بلايين الناس ، من جميع الأديان والطوائف ممن يعيشون مجاورين في العديد من بلداننا ، كما تستغل هذه العصابات الخارجة عن الاسلام حالة الانغلاق والشك بين أتباع مختلف الديانات والمذاهب للتوسع وبسط نفوذها ، والأسوأ من كل ذلك أنهم يمنحون أنفسهم منطلق الحرية لتحريف تأويل كلام الله وتبرير جرائمهم البشعة)) .

• **س: ما الحرب التي وصفها الملك عبد الله الثاني في خطابه ؟**

الجواب : هي حرب تجمع كل المعتدلين من جميع الأديان والمعتقدات ضد كل المتطرفين من جميع الأديان والمعتقدات .

(إن مستقبل هذا العالم كما نتطلع إليه جميعاً يتعرض لتهديد من الخوارج أولئك الخارجين عن الاسلام وقيمة الإنسانية النبيلة والذين وصل بهم الأمر اليوم إلى تهديد المجتمع العالمي بأسره) ،

ثالثاً : دور المجتمع في مواجهة التطرف :

١- تسهم قوة المجتمع وتماسكه في الحد من ظاهرة التطرف الذي يعد آفة العصر ،
٢- أصبحت مواجهته واجباً على فئات المجتمع ومؤسساته كافة ، ولا سيما المؤسسات الدينية من مساجد وكنائس ، التي يجب عليها الاطلاع بدورها المهم والمتكامل لمواجهة التطرف .

٣- الدور الأهم والأكبر يقع على عاتق المواطن ، فالمواطن هو العنصر الأساس في مواجهة التطرف بوعيه ومشاركته الفاعلة في بناء وطنه .

ويتمثل دور المواطن في مواجهة التطرف بما يأتي :

- ١- الدفاع عن أرض الوطن والتضحية في سبيله
- ٢- الدفاع عن مكتسبات الوطن (سواء كانت مادية أم معنوية) فديمها وحديثها .
- ٣- تسليح نفسه بالعلم والمعلومة الصحيحة .
- ٤- الرجوع إلى المصادر الموثوقة للتأكد من أي معلومة كالرجوع إلى دائرة الإفتاء .
- ٥- التعاون مع مؤسسات الدولة ولا سيما الأمنية منها للتبليغ عن أي شيء يثير الشبهة ((مواطنة فاعلة من خلال مساعدة أجهزة الدولة)) .
- ٦- الحوار واحترام الآخر .
- ٧- رفض الأفكار المتطرفة الداعية إلى العنف والتي لا تمت للدين بأي صلة .
- ٨- محاربة التعصب والتطرف بصوره كافة .

الأسئلة

س ١: عرف ما يأتي :

التطرف : مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمواقف التي يتشدد الأفراد في اتخاذها وتتجاوز ما هو مألوف أو سائد أو متفق عليه .

الإرهاب : هو الممارسات الخاطئة أياً كان مصدرها وشكلها والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله)) .

س ٢: عدد صور التطرف ؟

التطرف الفكري ، التطرف الديني التطرف السياسي ، التطرف الأخلاقي .

س : وضح آثار التطرف في المجتمعات .

- ١- ضعف القيم والمبادئ .
- ٢- الابتعاد عن تعاليم الدين والفهم المغلوط للكثير من النصوص الشرعية والانتقائية في التعامل مع بعض هذه النصوص .
- ٣- انتهاك حقوق الإنسان والحد من الحريات في بعض الدول .
- ٤- ممارسة صور التعصب العرقي أو الطائفي أو المذهبي ز
- ٥- الاستخدام الخطأ لوسائل الاتصال التكنولوجي وما يرافقه من انفتاح ثقافي غير محدود .

س: بين دور المواطن في مواجهة التطرف ؟

- ١- الدفاع عن أرض الوطن والتضحية في سبيله
- ٢- الدفاع عن مكتسبات الوطن (سواء كانت مادية أم معنوية) فديمها وحديثها .
- ٣- تسليح نفسه بالعلم والمعلومة الصحيحة .
- ٤- الرجوع إلى المصادر الموثوقة للتأكد من أي معلومة كالرجوع إلى دائرة الإفتاء .
- ٥- التعاون مع مؤسسات الدولة ولا سيما الأمنية منها للتبليغ عن أي شيء يثير الشبهة ((مواطنة فاعلة من خلال مساعدة أجهزة الدولة)) .
- ٦- الحوار واحترام الآخر .
- ٧- رفض الأفكار المتطرفة الداعية إلى العنف والتي لا تمت للدين بأي صلة .
- ٨- محاربة التعصب والتطرف بصوره كافة .

(((انتهى شرح الوحدة الرابعة مع حل جميع الأسئلة))))